فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/2/12 العدد : 6355

الخبر الرئيسي

مصادر إعلامية إسرائيلية: أنباء عن مقتل أكثر من 11 جندياً بـ"كمين كبير" في خان يونس

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو يُصرُّ على تنفيذ العملية... والجيش الإسرائيلي أعدّ خطة الهجوم على رفح

مصر تحذر "إسرائيل" من أن أي عملية عسكرية في رفح ستؤدي لتعليق اتفاقية السلام فوراً

دول الخليج العربي تحذر من إقدام "إسرائيل" على عملية عسكرية في رفح

القسام: مقتل أسيرين إسرائيليين وجرح 8 جراء قصف الاحتلال

الجيش الإسرائيلي يعلن تحرير أسيرين في عملية ليلية برفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يصدر مرسومين لتعيين اللواء التعمري مديرا عاما للامن الوقائي والعميد أقرع نائبا له	5
3.	"الخارجية": اكتفاء المجتمع الدولي بتشخيص الكارثة في غزة يدفع نتنياهو لتكرارها في رفح	6
4.	مندوب فلسطين: قائمة بـ60 منظمة إسرائيلية وصهيونية تمارس أعمالا إرهابية	6
	المقاومة:	
5.	جيش الاحتلال يعلن إصابة ضابطين وجندي بمعارك جنوب غزة	7
6.	القسام: مقتل أسيرين إسرائيليين وجرح 8 جراء قصف الاحتلال	7
7.	مصدر في حماس: أي هجوم إسرائيلي على رفح يعني نسف مفاوضات "التبادل"	7
8.	مسؤول أميركي يتحدث عن "تقدم كبير" بمفاوضات تبادل الأسرى	7
9.	نجاة قيادي في حماس من اغتيال إسرائيلي بجبل لبنان	8
10.	الاحتلال يزعم اغتيال المسؤول عن حراسة قيادات حماس في رفح	8
11.	كيف غيرت المقاومة تكتيكاتها خلال المرحلة الثالثة من التوغل البري الإسرائيلي؟	9
12.	حماس تُحذّر الاحتلال الصهيوني من ارتكاب "مجازر" في مدينة رفح	9
13.	وفد من حماس يطلع الأحزاب السياسية في موريتانيا على حقيقة الإبادة الجماعية في غزة	10
14.	الاحتلال يتهم شخصين من منطقة الجليل بـ"التخابر مع حماس والتخطيط لتنفيذ عملية"	10
15.	شهيدان برصاص الاحتلال بزعم عمليتي طعن بالقدس المحتلة وغرب بيت لحم	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو يصر على تنفيذ العملية... والجيش الإسرائيلي أعدّ خطة الهجوم على رفح	11
17.	الجيش الإسرائيلي يعلن تحرير أسيرين في عملية ليلية برفح	12
18.	نتنياهو يطلب إعادة تعبئة جنود الاحتياط استعداداً لاقتحام رفح	13
19.	هيئة البث الرسمية: نتنياهو يريد إنهاء العملية العسكرية البرية في رفح مع حلول شهر رمضان	14
20.	بن غفير يطالب بإطلاق النار على الأطفال والنساء في غزة	14
21.	لجنة في الكنيست الإسرائيلية تصادق على وقف عمل "الأونروا" في القدس المحتلة	15
22.	الجيش الإسرائيلي ينتقد الإفصاح عن خططه أمام الإعلام	16
23.	استطلاع: غانتس لا يزال في الصدارة والصهيونية الدينية دون نسبة الحسم	16
24.	"إسرائيل" تنقل أكبر فرقة بجيشها من غزة إلى الحدود مع لبنان	18

.25	حاخام إسرائيلي يدعو لتجنيد فوري لليهود المتشددين	18
.26	"إسرائيل" تدرس إمكانية محاكمة عناصر حماس بمحكمة خاصة	19
.27	ضابط استخبارات يتحدث عن تعرض الجيش الإسرائيلي لتجسس عميق من حماس	19
.28	محافظ بنك إسرائيل يدعو لمعالجة القضايا التي أثارتها وكالة موديز	20
.29	معاريف: الجيش الإسرائيلي يستولي على 200 مليون شيكل من بنك فلسطين بغزة	21
.30	ادعاءات إسرائيلية جديدة بحق أونروا: نفق تحت مبنى لها في غزة	21
.31	تظاهرات في القدس وحيفا وتل أبيب للمطالبة برحيل حكومة نتنياهو	22
.32	تقرير: يتوجب على إسرائيل بيع كميات قياسية من السندات لتمويل حربها على غزة	22
.33	وزير المالية الإسرائيلي يصف قرار موديز بـ"السياسي"	23
.34	الجيش الإسرائيلي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في حرب غزة	23
	الأرض، الشعب:	
.35	نحو 100 شهيد ومئات المصابين في قصف إسرائيلي لمنازل ومساجد في رفح	25
.36	"إسرائيل" تخطط لبناء حي يهودي في القدس الشرقية	25
.37	طبيبة فلسطينية تتحدى الرصاص الإسرائيلي لإنقاذ مصاب في خان يونس	26
.38	شمعدانات وصلوات تلمودية فوق قبور مسلمين بالقدس	26
.39	عائلات شمال غزة تكافح لإطعام أطفالها بقايا الأعلاف	27
.40	الجيش الإسرائيلي يحرق ويدمر مستشفى أصدقاء المريض في غزة	27
.41	قبل عملية برية محتملة... الأقمار الاصطناعية ترصد تكدس 1.5 مليون نازح في رفح	28
	مصر:	
.42	مصر تحذر "إسرائيل" من أن أي عملية عسكرية في رفح ستؤدي لتعليق اتفاقية السلام فوراً	28
.43	بيانات ملاحية: سفينة شحن مصرية تنقل بضائع لـ"إسرائيل" خلال حرب غزة	29
	الأردن:	
.44	الأردن تحذر من خطورة تنفيذ عملية عسكرية إسرائيلية في رفح	29
	لبنان:	
.45	"حزب الله": "إسرائيل" توسع قصفها لاستدراج حلفائها إلى حرب على لبنان.."أمل" تنعى مقاتلين جديدين	29

	عربي، إسلامي:	
46.	الأسد: سلوك واشنطن حيال العدوان الإسرائيلي في غزة ينذر بتوسيع الصراع	30
47.	دول الخليج العربي تحذر من إقدام "إسرائيل" على عملية عسكرية في رفح	31
48.	"التعاون الاسلامي" تدين استمرار العدوان الإسرائيلي والتهديد بتوسيعه على رفح	32
49.	البرلمان العربي يطالب بالتدخل العاجل لمنع توسع رقعة العدوان	32
50.	أبو الغيط يُحذر من التبعات الخطيرة لقيام الإحتلال بإستهداف رفح	32
51.	أسبوع القدس العالمي يختتم فعالياته بحملة تبرعات لأهل غزة	33
52.	الجزائر: 100 ألف قانوني لمقاضاة "إسرائيل"	33
53.	آلاف المغاربة يشاركون في مسيرة بالرباط لدعم الفلسطينيين	34
54.	عبداللهيان: إيران شريكة في التسوية... وحماس تصنّع سلاحها	34
55.	الرئيس الإيراني يطالب بطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة	35
	دولي:	
56.	مسؤول أمريكي: تقدم حقيقي بشأن اتفاق لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين	35
57.	واشنطن تحذر "إسرائيل" من "تصعيد إقليمي" في حال اجتياح رفح في رمضان	35
58.	واشنطن تعتزم فرض عقوبات ضد عناصر في جيش الاحتلال الإسرائيلي	36
59.	إدارة بايدن تدرس إعادة تعريف المستوطنات بأنّها "مخالفة للقانون الدوليّ"	36
60.	بايدن يحث نتنياهو على ضمان أمن سكان رفح قبل أي عملية عسكرية	37
61.	نائب وزير خارجية جنوب أفريقيا: نعمل لحشد الدعم للدعوى ضد "إسرائيل" وضمان خضوعها للمحكمة	37
62.	ايرلندا: اقتحام رفح سينطوي عليه انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي	38
63.	الأونروا: "إسرائيل" تحتجز شحنة مساعدات تكفي مليون شخص	38
64.	المفوض العام للأونروا: لا علم لنا بوجود أنفاق تحت مبانينا	38
65.	رايتس ووتش: خطط "إسرائيل" لإخلاء رفح "كارثية وغير قانونية"	39
66.	"الصحة العالمية" تحث على إطلاق سراح المرضى والعاملين في مستشفى الأمل	39
67.	صندوق النقد الدولي: الحرب بين "إسرائيل" وحماس تدمر الاقتصاد الفلسطيني	39
68.	وزير الخارجية الفرنسي: نتضامن مع إسرائيليين لكن نعتبر الوضع في غزة غير مبرر	40
69.	حفيد مانديلا للقدس العربي: الدول العربية موقفها ضعيف في دعم جنوب إفريقيا أمام العدل الدولية	40

.70	تظاهرات في مدن حول العالم تطالب بوقف إطلاق النار في غزة	41
.71	اتحاد الصليب والهلال: الوضع الإنساني في غزة يتجاوز الكارثة	42
.72	افتتاح "حديقة فلسطين" في جمهورية نيكاراغوا	42
	حوارات ومقالات	
.73	استمرار الصراع لا حلّ لدولتين... منير شفيق	42
.74	خيارات حماس... سميرة المسالمة	46
.75	هل يقترب "حزب الله" من خلق ذريعة للحرب؟... لواء احتياط تمير هايمن	49
	كاريكاتير:	51

***

١. مصادر إعلامية إسرائيلية: أنباء عن مقتل أكثر من 11 جندياً بـ"كمين كبير" في خان يونس

أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية بتعرض جيش الاحتلال لكمين وصفته بالكبير والمحكم نفذته المقاومة الفلسطينية في خان يونس جنوب قطاع غزة، أودى بحياة أكثر من 11 جنديا. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن جيش الاحتلال "يعاني وضعا صعبا في خان يونس بعد تعرضه لكمين كبير جدا" هناك، في وقت تواصلت فيه الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في قطاع غزة. وأضافت الهيئة أن "الحدث الأمني الخطير كمين تعرض له الجيش الإسرائيلي جنوب خان يونس"، مشيرة إلى أن "الجيش قد يصدر توضيحا بخصوص ما جرى في خان يونس بعد ساعات".

بدورها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن "الحدث الأمني وقع جنوب شرق خان يونس على شكل كمين محكم، واستغرق نقل القتلى والجرحى ساعات".

الجزيرة.نت، 2024/2/12

٢. عباس يصدر مرسومين لتعيين اللواء التعمري مديرا عاما للامن الوقائي والعميد أقرع نائبا له

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مرسوما رئاسيا بتعيين اللواء عبد سليمان أحمد ابو محيميد "عبد القادر التعمري"، مديراً عاماً لجهاز الأمن الوقائي. كما أصدر سيادته، مرسوما رئاسيا بتعيين العميد إياد طاهر محمد أقرع نائباً لرئيس جهاز الامن الوقائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/11

٣. "الخارجية": اكتفاء المجتمع الدولي بتشخيص الكارثة في غزة يدفع نتنياهو لتكرارها في رفح

غزة: قالت وزارة الخارجية، إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو يواصل حربه المدمرة على قطاع غزة لليوم الـ128 على التوالي، دون أن يشعر المجتمع الدولي بأي تغيير جدي في سلوك جيش الاحتلال تجاه المدنيين، ودون أي استجابة لجميع المطالبات والمناشدات والقرارات الدولية بهذا الخصوص.

ورأت الخارجية في بيان صدر عنها، يوم الأحد، أن نتنياهو يتجرأ على التمادي في استهداف المدنيين ومطاردتهم بحجج وذرائع واهية، وبالأساس بغطاء من العجز الدولي عن إلزامه بقوة القانون على حماية المدنيين، مؤكدة أن غرق قادة الدول والمسؤولين الأمميين واكتفاءهم بتشخيص الحالة في قطاع غزة، واكثارهم من الحديث النظري عن أي ترتيبات تتعلق باليوم التالي للحرب، ولدت انطباعا لدى نتنياهو ومجلس حربه بعدم جدية المجتمع الدولي والدول خاصة المؤثرة منها فيما تقول، فأصبح قادرا على التعايش مع هذه النمطية العاجزة التي تسيطر على الموقف الدولي، وتتوسل حماية المدنيين من جيش الاحتلال، بل ويوظفها من أجل استكمال المجازر الجماعية وتحويل كامل قطاع غزة إلى بقعة جغرافية غير صالحة للحياة البشرية ومن دون سكان إن استطاع ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/11

٤. مندوب فلسطين: قائمة بـ60 منظمة إسرائيلية وصهيونية تمارس أعمالا إرهابية

لندن . وائل الحجار: يؤكد مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكلوك، في حديثه لـ«القدس العربي»، أن جامعة الدول العربية توصلت أواخر الشهر الماضي إلى قرار يراه السفير العكلوك مهما، ويدعو إلى اتخاذ الإجراءات العملية لتطبيقه. وقررت اعتماد قائمة من 60 منظمة وجماعة وحركة إسرائيلية ويهودية وصهيونية متطرفة، داخل إسرائيل وخارجها، مسؤولة عن اقتحام المسجد الأقصى المبارك، ومرتبطة بالاستيطان الإسرائيلي، و»تمارس أعمالا إرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين». وتضمن تقرير لجنة المندوبين الدائمين المُعمّم على الدول العربية بتاريخ 30 كانون الثاني/ يناير الماضي، إعلانها منظمات إرهابية، وأقر وجوب وضعها على قوائم الإرهاب الوطنية العربية، وتم اعتماد قائمة على مستوى جامعة الدول العربية، توضع عليها هذه المنظمات الإرهابية. ويشير العكلوك إلى أن مجلس وزراء الداخلية العرب تبنى خلال دورته الأخيرة التي عقدت في تونس هذه التوصية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/12

٥. جيش الاحتلال يعلن إصابة ضابطين وجندي بمعارك جنوب غزة

غزة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إصابة ضابطين وجندي بجراح خطيرة، مساء اليوم الاحد، في معارك جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر عبرية، إن أحد الضابطين يعمل في كتيبة الهندسة بجيش الاحتلال، بينما يعمل الضابط الآخر والجندي ضمن وحدة المظليين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/11

٦. القسام: مقتل أسيرين إسرائيليين وجرح 8 جراء قصف الاحتلال

أعلنت كتائب القسام، يوم الأحد، مقتل أسيرين إسرائيليين في قطاع غزة وإصابة 8 آخرين بجراح خطيرة، في قصف إسرائيلي على القطاع خلال الـ96 ساعة الأخيرة. وأضافت القسام أن أوضاع الأسرى تزداد خطورة في ظل عدم التمكن من تقديم العلاج الملائم لهم، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة المصابين بسبب تواصل القصف والعدوان على غزة. وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري أعلن –الثلاثاء الماضي– مقتل 31 محتجزا إسرائيليا في غزة، دون إضافة أي تفاصيل عن كيفية مقتلهم.

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٧. مصدر في حماس لـ"قدس برس": أي هجوم إسرائيلي على رفح يعني نسف مفاوضات "التبادل"

خاص: قال مصدر قيادي رفيع المستوى في حركة "حماس"، إن "أي هجوم لجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح (جنوب غزة)، يعني نسف مفاوضات صفقة التبادل". وأضاف المصدر، في تصريح خاص لـ"قدس برس"، أن "نتنياهو (رئيس الحكومة الإسرائيلية) يحاول التهرب من استحقاقات صفقة التبادل، بارتكاب إبادة جماعية وكارثة انسانية جديدة في رفح". وأكد المصدر على أن "ما لم يحققه نتنياهو وجيشه النازي خلال أكثر من أربعة أشهر، لن يحققه مهما طالت الحرب".

قدس برس، 2024/2/11

٨. مسؤول أميركي يتحدث عن "تقدم كبير" بمفاوضات تبادل الأسرى

نقلت مصادر إعلامية عن مسؤول أميركي كبير –الأحد– حديثه عن إحراز "تقدم كبير" في مفاوضات تبادل الأسرى بين حركة (حماس) وإسرائيل. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن المفاوضين الذين يعملون على إطار اتفاق على عدة مراحل لتأمين إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة حققوا "تقدما حقيقيا" خلال الأسابيع

القليلة الماضية. وأضاف أن هذا الاتفاق كان المحور الرئيسي لمكالمة هاتفية مدتها 45 دقيقة بين بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت سابق الأحد. وأشار المسؤول إلى استمرار وجود بعض الفجوات الكبيرة المتعلقة بهذا الاتفاق التي يجب سدها. من جهتها، نقلت شبكة "إن بي سي" عن مسؤول أميركي أن الفجوات القائمة في صفقة التبادل لا تزال كبيرة ويجب الانتهاء من كل التفاصيل في الصفقة، لكنه أوضح أن "التقدم الكبير في صفقة إطلاق سراح الرهائن في غزة يمكن أن يحدث هذا الأسبوع".

الجزيرة.نت، 2024/2/12

٩. نجاة قيادي في حماس من اغتيال إسرائيلي بجبل لبنان

بيروت: كشفت مصادر أمنية لوكالة «رويترز» يوم (السبت)، أن شخصية فلسطينية مقربة من «حماس» نجت من ضربة إسرائيلية على بعد نحو 60 كيلومترا داخل الأراضي اللبنانية وأسفرت عن مقتل 3 آخرين.

وذكر مصدر بالحركة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن قيادياً في الحركة نجا من الضربة، وسط تقارير أن القيادي هو باسل صالح مسؤول التجنيد في «حماس».

وأفادت وسائل إعلام لبنانية في وقت سابق اليوم[السبت]، بوقوع غارة إسرائيلية استهدفت سيارة بين وادي الزيني وجدرا بجبل لبنان. وأظهرت مقاطع فيديو وجود ثلاثة مصابين قرب السيارة. وأشارت تقارير إعلامية لبنانية إلى «غارة من مسيرة اسرائيلية استهدفت سيارة في منطقة جدرا بإقليم الخروب»، لافتة إلى «تضرر عدد من السيارات والدراجات النارية في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/10

١٠. الاحتلال يزعم اغتيال "المسؤول عن حراسة قيادات حماس في رفح

محمود مجادلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت، اغتيال "ناشط في حركة حماس" نسب له "مسؤولية حراسة" قيادات الحركة، في ضربة استهدف من خلالها مركبة شرطية في مدينة رفح، جنوبي غزة، في إطار الحرب الإسرائيلية المدمرة والمتواصلة على القطاع منذ 127 يوما. وجاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن "طائرة حربية قامت بتصفية أحمد اليعقوبي، وهو ناشط في حماس كان مسؤولًا عن الترتيبات الأمنية (الحراسة) لكبار قيادات الحركة، وشغل منصب إداري رفيع في مباحث محافظة رفح". وأضاف جيش الاحتلال، في بيانه، أنه "خلال الغارة تمت تصفية أيمن الرنتيسي، وهو ناشط عسكري ومسؤول مديرية التحقيقات في الأمن العام التابع

لحماس، بالإضافة إلى ناشط آخر في مباحث محافظة رفح (لم يسمه)"، في حين أفادت مصادر فلسطينية بأن قيادات وعناصر من الشرطة استشهدوا بهجومين إسرائيليين استهدفا مركبتين شرطيتين في رفح.

وأكدت مصادر محلية أن كلا من مدير مباحث رفح، أحمد اليعقوبي، ونائبه أيمن الرنتيسي، ورئيس قسم مباحث التموين، إبراهيم شتات، استشهدوا بقصف إسرائيلي استهدف مركبتهم في حي تل السلطان، غربي رفح؛ وبحسب المصادر، فإن الهجوم الآخر أسفر كذلك عن ارتقاء عدد من الشهداء وجميعهم من أفراد الشرطة.

عرب 48، 2024/2/10

١١. كيف غيرت المقاومة تكتيكاتها خلال المرحلة الثالثة من التوغل البري الإسرائيلي؟

مع إعلانه دخول المرحلة الثالثة من العملية البرية في قطاع غزة، بدأ جيش الاحتلال استخدام تكتيكات جديدة تقوم على تقليص أعداد الجنود مع التركيز على عمليات نوعية محددة. لكن فصائل المقاومة الفلسطينية تغيّر هي الأخرى تكتيكاتها الدفاعية، وفقا لتغير طبيعة العمليات الإسرائيلية، إذ تزايد اعتمادها على القنص خلال الفترة الأخيرة.

ووفقا لتقرير أعده محمود الكن للجزيرة، فإن هذا التحول في سلوك المقاومة –وفق خبراء عسكريين– يستهدف استنزاف جيش الاحتلال، إذ كبدته المقاومة خسائر كبيرة في صفوف الضباط والجنود.

وفي هذا الصدد، ظهر مقاتلو المقاومة وكأنهم يحاصرون من كل اتجاه قوات الاحتلال المتمركزة في عدد من مدن ومناطق غزة، حسب ما يظهر في مقاطع الفيديو التي يبثونها. إلى جانب ذلك، فإن قناصي المقاومة بدوا أيضا أكثر حرية في التحرك واصطياد الأهداف خلال المرحلة الثالثة من الحرب مقارنة بالمراحل السابقة التي كانت الكثافة النارية الإسرائيلية عنوانها الرئيسي. واستخدمت كتائب القسام بندقيتي القنص "الغول" التي صنعتها محليا و"إم 99" الصينية المضادة للدروع التي يصل مداها إلى 1.5 كيلومتر.

الجزيرة.نت، 2024/2/12

١٢. حماس تُحذّر الاحتلال الصهيوني من ارتكاب "مجازر" في مدينة رفح

غزة: حذّرت حركة حماس في بيان لها، يوم السبت، من خطورة ارتكاب الاحتلال الصهيوني مجازر واسعة و "مروّعة" في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وأكدت حركة حماس أنّ مدينة رفح مكتظة بأكثر من 4.1 مليون مواطن فلسطيني أُجبروا على النزوح من مناطق مختلفة في قطاع غزة جرّاء

تواصل العدوان الصهيوني وقصف بيوت المدنيين ونسف المربعات السكنية، مشيرةً إلى أنّ النازحين في رفح يعشون أوضاعًا إنسانية صعبة للغاية. وأوضحت الحركة أن موقف الإدارة الأمريكية بعدم دعمها للهجوم على رفح لا يعفيها من المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا الهجوم، وما سيترتب عليه من مجازر بحق المدنيين العزل، خاصةً أنّها توفّر للاحتلال دعمًا مفتوحًا بالسلاح. ودعت الحركة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس الأمن الدولي إلى التحرّك العاجل والجاد للحيلولة دون ارتكاب الاحتلال وقادته النازيين الجدد إبادة جماعية في مدينة رفح بهدف تهجير شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2024/2/10

١٣. وفد من حماس يطلع الأحزاب السياسية في موريتانيا على حقيقة الإبادة الجماعية في غزة

نواكشوط–عبد الله مولود: أنهى وفد من حركة حماس بقيادة باسم نعيم عضو المكتب السياسي للحركة، السبت، زيارة لموريتانيا أجرى خلالها لقاءات مكثفة مع الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية الموريتانية، خصصت لوضعهم في صورة ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية في حق الشعب الفلسطيني. والتقى نعيم كلا من محمد مكت رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، ومحمد ماء العينين ولد أييه رئيس حزب "الإنصاف" الحاكم في موريتانيا، وحمادي ولد سيد المختار رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإسلاميون)، وعبد السلام حرمه رئيس حزب الصواب الموريتاني (البعثيون).

كما التقى وفد حركة "حماس" برؤساء الفرق البرلمانية في الجمعية الوطنية الموريتانية، وبالأمانة العامة للرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني، وبقيادة المنتدى الإسلامي الموريتاني.

وجرى خلال هذه اللقاءات نقاش موسع لآخر تطورات الأوضاع الميدانية في فلسطين، وكذا الأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني في موريتانيا.

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

١٤. الاحتلال يتهم شخصين من منطقة الجليل بـ"التخابر مع حماس والتخطيط لتنفيذ عملية"

قاسم بكري: قدمت النيابة العامة، صباح الاحد، لائحتي اتهام بحق المربي رامي حبيب الله (43 عامًا) والشاب خالد صالح (36 عامًا) من قرية عين ماهل في منطقة الجليل، شمالي البلاد، نسبت إليهما "التخابر مع حماس ونقل معلومات إليها". وزعمت الشرطة أنه "بالتعاون بين جهاز الأمن العام (الشاباك) والوحدة المركزية في لواء الشمال (يمار)، تم الكشف عن خلية محلية حاولت

المساعدة في تنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد". وادعت الشرطة أن "قام المتهم رامي حبيب الله بمحاولة تجنيد آخرين لحركة حماس وتوجه لعدة أشخاص وطلب منهم الانضمام لحماس، بينهم خالد صالح من عين ماهل الذي اعتقل لاحقًا، بعد أن وافق على الانضمام وعرض عليهم نقل أسلحة من أجل العملية، كما تم اعتقال شخص آخر إداريا".

عرب 48، 2024/2/11

١٥. شهيدان برصاص الاحتلال بزعم عمليتي طعن بالقدس المحتلة وغرب بيت لحم

ربيع سواعد: استشهد الشاب رامي راشد البطحة (35 عاما) من بلدة بتير غرب بيت لحم والفتى محمد طارق أبو سنينة (15 عاما) من العيزرية برصاص قوات الاحتلال بزعم محاولتهما تنفيذ عمليتي طعن خلال وقت وجيز إحداهما في شارع الواد بالبلدة القديمة في القدس المحتلة والأخرى غرب بيت لحم، مساء اليوم[أمس] الأحد. وغرب بيت لحم، استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن جنود في مفرق حوسان. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها تبلغت من الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد الشاب رامي البطحة برصاص الاحتلال عند مدخل بلدة بتير.

عرب 48، 2024/2/11

١٦. نتنياهو يُصرُّ على تنفيذ العملية... والجيش الإسرائيلي أعدّ خطة الهجوم على رفح

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القضاء على «حماس» في مدينة رفح المكتظة بالنازحين، متجاهلاً التحذيرات الدولية المتنامية من نتائج هذا الهجوم. وقال في مقابلة مع شبكة «أيه بي سي» الأميركية إن الذين «لا يريدون لنا الوصول إلى رفح لا يريدون لنا النصر».

وعدّ نتنياهو أن «النصر في متناول اليد... ولا يمكن تحقيق هدف الحرب، وهو تدمير (حماس)، مع إبقاء 4 كتائب تابعة للحركة في رفح». وقال: «سوف نسيطر على كتائب (حماس) الإرهابية المتبقية في رفح، وهي المعقل الأخير، لكننا سنفعل ذلك».

وقال نتنياهو إنه يتفهم المخاوف ويتفق معها، مؤكداً أنه يعمل على إجلاء السكان المدنيين من مناطق القتال، وأوضح أن «الجيش والمؤسسة الأمنية بصدد إعداد خطة مفصلة ليتم طرحها على المجلس الأمني المصغر ترتكز على سبل إجلاء السكان المدنيين من ساحة القتال في رفح وتدمير كتائب (حماس) المتبقية هناك. سنفعل ذلك مع توفير ممر آمن للسكان المدنيين حتى يتمكنوا من

المغادرة». وأضاف نتنياهو: «نحن لسنا غير مبالين بشأن هذا الأمر، فهو جزء من جهودنا الحربية لإبعاد المدنيين عن الأذى، لكنه جزء من جهود (حماس) لإبقائهم في طريق الأذى».

ويخطط الجيش الإسرائيلي لمهاجمة رفح بعد الانتهاء من القتال في خان يونس حيث تتواصل الاشتباكات الضارية في غرب المدينة، التي تُعد آخر معركة كبيرة للجيش الإسرائيلي قبل الهجوم على رفح. وقال الجيش إنه كثف وعمّق هجومه في غرب خان يونس، في حين قالت «كتائب القسام» إنها واصلت تكبيده خسائر في الأرواح والمعدات.

وقدم وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى الوزراء مراجعة للأسلحة والوثائق التابعة لحركة «حماس» التي قال الجيش إنه جمعها من غزة، مؤكداً أن الجيش توغل «في قلب أكثر الأماكن حساسية لـ(حماس)».

وقال غالانت: «نحن نستخدم معلوماتهم ضدهم، وإن تعميق العملية يقربنا من التوصل إلى اتفاق واقعي لإعادة المزيد من المختطفين». وبانتظار الانتهاء من معركة خان يونس، جهز الجيش الإسرائيلي فعلاً خطة الهجوم على رفح؛ إذ أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي، هيرتسي هاليفي، أنه وافق على خطط للعمل في رفح، وأنه سيقدمها إلى المستوى السياسي في أقرب وقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

١٧. الجيش الإسرائيلي يعلن تحرير أسيرين في عملية ليلية برفح

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي تحرير أسيرين إسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في رفح –جنوب قطاع غزة– بعملية عسكرية ليلية، تزامنت مع قصف عنيف على المدينة أسفر عن استشهاد 63 فلسطينيا على الأقل، بينهم طفلة، وإصابة عشرات آخرين.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن العملية تمت بمشاركة الجيش وقوات خاصة تابعة للشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، وبمتابعة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ونجحت في إعادة الأسيرين فرناندو سيمون مارمان (60 عاما) ولويس هار (70 عاما).

وأكد غالانت أن الأسيرين في حالة صحية جيدة، وقد نُقلا لإجراء فحص طبي في مستشفى "شيبا تل هشومير".

من جانبه، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري إن القوات نفذت عملية معقدة داخل مبنى، حيث دارت اشتباكات مع مقاتلي حماس أثناء عملية التحرير.

وبالتزامن مع ذلك، شن سلاح الجو موجة مكثفة من الغارات استهدفت كتيبة الشابورة التابعة لحماس، وذلك لتمكين القوة من الانتقال للموقع. ولم يصدر حتى الآن أي رد من المقاومة الفلسطينية على الإعلان الإسرائيلي.

وشدد هاغاري على أن الجيش جهز لعملية تحرير الأسيرين منذ مدة طويلة بناء على معلومات استخبارية، مؤكدا أن القوات المنفذة وصلت إلى المكان وهي متخفية، ثم تلقت دعما كبيرا من قوات أخرى من سلاح الطيران.

من جانبه، قال عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إن السلطات الإسرائيلية لن تتوقف عن العمل حتى تعيد جميع المختطفين.

أما زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد فقال إن إعادة المختطفين مهمة وطنية ويجب التحرك على جميع الساحات حتى يعود الجميع إلى بيوتهم.

في السياق نفسه، تعهد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بمواصلة العمل بكل السبل لإعادة جميع المختطفين إلى منازلهم.

تغييب بن غفير

وفي السياق، قال مراسل الإذاعة الرسمية الإسرائيلية إنه تم إقصاء وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير عن عملية استعادة محتجزين من غزة، وتم إخفاء هذه العملية عنه.

وقال المراسل إن ذلك تم رغم مشاركة كوماندوز وحدة اليمام التابعة للشرطة في هذه العملية.

وأشار إلى أنه في المقابل حضر المفوض العام للشرطة في غرفة الحرب التي كانت تتابع العملية إلى جانب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان وكبار الضباط، بينما تم تغييب بن غفير.

الجزيرة.نت، 2024/2/12

١٨. نتنياهو يطلب إعادة تعبئة جنود الاحتياط استعداداً لاقتحام رفح

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السبت، من رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي، إعادة تعبئة جنود الاحتياط استعدادًا لشنّ عملية برية عسكرية في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، وفق إعلام عبري. وقالت قناة "13" العبرية الخاصة، إن نتنياهو، طلب من هليفي، إعادة تعبئة قوات الاحتياط التي تم تسريحها استعداداً للعملية المحتملة للجيش في رفح.

بدوره، قال هليفي، إن "الجيش سيكون قادراً على التعامل مع أي مهمة، ولكن هناك جوانب سياسية يجب الاهتمام بها أولاً"، وفق ذات المصدر. في غضون ذلك، قال مسؤول إسرائيلي كبير، فضّل عدم ذكر اسمه، للقناة ذاتها: "العملية في رفح تقترب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

١٩. هيئة البث الرسمية: نتنياهو يريد إنهاء العملية العسكرية البرية في رفح مع حلول شهر رمضان

نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، السبت، عن مسؤول إسرائيلي رفيع لم تسمه قوله إن "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أبلغ المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) ومجلس الحرب بأنه يجب إنهاء العملية العسكرية البرية في رفح مع حلول شهر رمضان، في العاشر من مارس/ آذار المقبل".

ووفقاً للهيئة، فإن العملية البرية في رفح "نظراً لمطالب مصر والولايات المتحدة لن تبدأ إلا بعد استيفاء شرطين: الأول إخلاء واسع النطاق للمواطنين من رفح ومحيطها، والثاني؛ اتفاق بين إسرائيل ومصر بشأن نشاط الجيش الإسرائيلي ضد الأنفاق في محور فيلادلفيا".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

٢٠. بن غفير يطالب بإطلاق النار على الأطفال والنساء في غزة

القدس – وكالات: دار سجال بين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، خلال اجتماع الحكومة، أمس، وطالب بن غفير بأن يطلق الجيش النار على النساء والأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة بادعاء التخوف على القوات الإسرائيلية.

وقال هليفي: إنه "يتم تعديل أوامر إطلاق النار في منطقة الحدود بموجب تعليمات الضباط في الميدان بشكل يومي".

وردّ بن غفير قائلاً له: "أنت تعلم كيف يعمل أعداؤنا. سيجربوننا، وسيرسلون نساء وأطفالاً وسيتبين في نهاية الأمر أنهم مخربون. وإذا واصلنا بهذا الشكل سنصل إلى 7 أكتوبر مرة أخرى".

وأجاب هليفي: إن "هذه المرة الثالثة التي نكرر فيها هذه المحادثة. وأنا آخذ أقوالك على محمل الجد، وبعد المحادثة السابقة خصصت جولة كاملة لهذا الموضوع. والجنود يعرفون التعقيدات وإذا لم ننسق الأوامر فسنشهد أحداثاً قاسية بإطلاق جنود النار على جنود آخرين".

واستمر بن غفير في السجال، وقال: إنه "سنكرر المحادثة في المرة الرابعة والخامسة أيضاً. وواضح أنه ينبغي الانتباه لأحداث تطلق فيها قواتنا النار على قواتنا، لكن من الجهة الأخرى يجب أن تكون هناك تعليمات واضحة. ولا يمكن أن يكون هناك وضع يقترب فيه أطفال ونساء من الجدار. وأي أحد يقترب من أجل المس بالأمن يجب أن يتلقى رصاصة، وإلا فإننا سنصل إلى 7 أكتوبر مرة أخرى".

واحتج بن غفير، خلال اجتماع الحكومة الذي عقد في القاعدة العسكرية "جوليس" بجنوب إسرائيل، على دفع الجيش للشرطة من أجل تفريق متظاهرين، وكثيرون منهم من أنصار بن غفير واليمين المتطرف، في معبر كرم أبو سالم بهدف منع دخول شاحنات محملة بمساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

وردّ هليفي بأنه ينفذ سياسة "الكابينيت". وقال وزير الدفاع، يوآف غالانت: إن "رئيس الأركان يطبق قرارات الكابينيت ويعمل في مجال صلاحياته". وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو: إنه "يوجد قرار اتخذه الكابينيت حول ذلك".

وتابع هليفي حول توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى مدينة رفح: لقد "صادقت على خطط ثلاث مرات، وعندما تقررون سأصادق مرة أخرى وأنفذ. وأنتم ستقولون متى. وسنستعرض أمامكم جميع الدلالات بشأن ذلك".

الأيام، رام الله، 2024/2/12

٢١. لجنة في الكنيست الإسرائيلية تصادق على وقف عمل "الأونروا" في القدس المحتلة

صادقت ما تسمى "لجنة الدستور والقضاء" في الكنيست الإسرائيلية، اليوم الأحد، على مشروع قانون لوقف عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في القدس المحتلة. ومر مشروع القانون في اللجنة الوزارية للتشريع، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الأولى في الكنيست.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/11

٢٢. الجيش الإسرائيلي ينتقد الإفصاح عن خططه أمام الإعلام

انتقد رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، الأحد، الكشف عن خطط ونشاطات الجيش في وسائل الإعلام، لا سيما تلك المتعلقة بعملية محتملة في رفح جنوبي قطاع غزة، في ظل الحرب المستمرة منذ أشهر، والتي تحاكم تل أبيب على إثرها بارتكاب جرائم إبادة أمام محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك خلال اجتماع للحكومة جرى عقده في قاعدة "جولس" العسكرية شمالي إسرائيل، وفق القناة (12) العبرية.

وقال هاليفي: "سنقوم بحل ما تبقى من كتائب حماس في مخيمات الوسط، وكما هو الحال في رفح".

وأضاف منتقدا الحديث في الإعلام عن خطط الجيش: "عندما نجري هذا الخطاب في وسائل الإعلام، فإننا نسهل الأمر على (يحيى) السنوار (رئيس حركة حماس بقطاع غزة)".

وتابع: "وافقت على خطط العمل في رفح ثلاث مرات، وسنعرض الخطة على المستوى السياسي في أقرب وقت عندما يكون ذلك ضروريا، ونحن مستعدون لما هو قادم".

و"فيما يتعلق بتعليمات إطلاق النار في المنطقة الحدودية (مع قطاع غزة)"، وفق هاليفي، فإن "تعليمات القادة يتم تحديثها ميدانيا بشكل يومي".

وعلى خلفية هذا التصريح، نشب صدام بين هاليفي، ووزير الأمن اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، الذي طالب بقتل كل فلسطيني يقترب من السياج الحدودي، وفق المصدر ذاته.

ووصف الوزير اليميني المتطرف الفلسطينيين بـ"القوارض"، قائلا "أنتم تعرفون كيف يعمل أعداؤنا، إنهم كالقوارض دائما، سوف يرسلون النساء، وسوف يرسلون الأطفال الذين سيتبين في نهاية المطاف أنهم إرهابيون"، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

٢٣. استطلاع: غانتس لا يزال في الصدارة والصهيونية الدينية دون نسبة الحسم

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نُشرت نتائجه مساء اليوم، الأحد، استمرار صدارة "المعسكر الوطني" بقيادة الوزير في كابينيت الحرب، بيني غانتس، وتقدّمه بفارق كبير على الليكود بزعامة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

كما أظهر الاستطلاع أن أغلبيّة الإسرائيليين بواقع 51%، يجب تقديم موعد انتخابات الكنيست المقبلة، فيما عارض 39% ذلك؛ بينما أجاب 10% بـ"لا أعلم".

وبيّن استطلاع القناة الإسرائيلية 12، أن "المعسكر الوطني" يتصدر نتائج انتخابات تُجرى اليوم، ويحصل على 37 مقعدا من أصل 120، فيما يحلّ الليكود ثانيا ويحصل على 18 مقعدا.

وأظهر أن حزب "ييش عيتد" برئاسة زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، يحصل على 15 مقعدا، و يحصل حزب "شاس" الحريديّ على 11 مقعدا.

كما أظهر الاستطلاع أن حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، يحصل على 9 مقاعد.

ويحصل حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة المتطرف إيتمار بن غفير، على مثلها.

ووفق الاستطلاع تحصل قائمة "يهدوت هتوراه" الحريدية على 7 مقاعد. وتحصل قائمة الجبهة/ العربية للتغيير على 5 مقاعد، كما تحصل "القائمة العربية الموحدة" على مثلها.

ووفقا لنتائج الاستطلاع، تحصل حركة "ميرتس" على 4 مقاعد، فيما لا يتجاوز "الصهيونية الدينية" نسبة الحسم.

وحصل حزب التجمع الوطني الديمقراطيّ على 1.3% في الاستطلاع، وحصل حزب "العمل" على 1.4%.

وفي ما يتعلق بأيّ المسؤولين الإسرائيليين أكثر ملاءمة لشغل منصب رئيس الحكومة، قال 43% من المستطلعة آراؤهم إن غانتس مناسب للمنصب أكثر من نتنياهو، بينما يحصل رئيس الحكومة الحاليّ بالمقارنة به على نسبة 27% من المشاركين في الاستطلاع، فيما أجاب 30% بـ"لا أحدَ منهما/ لا أعلم".

وفي مقارنة بين نتنياهو ولبيد، يتقدم الأول، إذ يحصل على 31% من أصوات المشاركين في الاستطلاع، بينما يحصل لبيد على نسبة 25% من الأشخاص الذين يرون أنه الأنسب لشغل المنصب.

وأُجري الاستطلاع على عيّنة من 510 أشخاص، بنسبة حدّ أقصى للخطأ +4.4%، وقد تمّ إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت والهاتف كذلك من قِبل "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع.

عرب 48، 2024/2/11

٢٤. "إسرائيل" تنقل أكبر فرقة بجيشها من غزة إلى الحدود مع لبنان

قرر رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي نقل الفرقة المدرعة 36 من قطاع غزة إلى الحدود مع لبنان، حيث يتبادل الجيش الإسرائيلي القصف مع حزب الله اللبناني.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن نقاشات جرت مؤخرا في هيئة الأركان طالب خلالها قائد القيادة الجنوبية اللواء يارون فينكلمان بالإبقاء على الفرقة 36، وهي أكبر فرقة نظامية في الجيش الإسرائيلي، في وسط قطاع غزة بهدف زيادة الضغط العسكري على حركة حماس.

لكن رئيس شعبة العمليات اللواء عوديد باسيوك عرض ضرورة إخراج الفرقة من غزة ونقلها إلى الشمال، لتحل محل قوات الاحتياط لتكون جاهزة لأي سيناريو، بحسب الإذاعة.

وأضافت أن رئيس الأركان قرر في نهاية الأمر سحب الفرقة 36 من غزة ونقلها إلى الحدود اللبنانية.

ووفقا لوكالة الأناضول، تتكون الفرقة من وحدات مناورة (مدرعات وسلاح المشاة وسلاح الهندسة)، وتشمل اللواء 188، واللواء السابع، ولواء غولاني، ولواء عتصيوني، وكتائب سلاح الهندسة.

ومنذ أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي، سحب الجيش الإسرائيلي من غزة اللواءين 4 و55 احتياط والكتيبة 7107 هندسة قتالية والكتيبة 13 في لواء غولاني.

وتزامن قرار رئيس الأركان الإسرائيلي مع استمرار القصف المتبادل بين حزب الله وإسرائيل، إذ أعلن الحزب اليوم استهداف "تجهيزات تجسسية" بموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة، وأكد تحقيق إصابة مباشرة.

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٢٥. حاخام إسرائيلي يدعو لتجنيد فوري لليهود المتشددين

أطلق حاخام إسرائيلي يهودي نداء مستعجلا إلى المتدينين المتشددين (الحريديم) للالتحاق بالجيش على الفور كغيرهم من جنود الاحتياط، وحتى دون انتظار التصويت على قانون في هذا الشأن.

وأضاف الحاخام الإسرائيلي شاي بيرون –وهو وزير تعليم سابق– بمقال رأي في صحيفة يديعوت أحرونوت بعنوان "فليجنَّدوا الآن ولينتظر القانون" إن تطوع المتدينين بالمشاركة بالصلاة من أجل من يقاتلون في الميدان بات لا يكفي، فهم ليسوا جزءا من المشهد وأبناؤهم لا يعودون قتلى في توابيت، على حد تعبيره.

وقال إن الجيش الآن بحاجة ماسة إلى أعداد كبيرة من الجنود في الحرب التي تخوضها إسرائيل، وإن على الحريديم الالتحاق بالخدمة العسكرية فورا، أما قانون تجنيدهم فيمكن أن ينتظر.

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٢٦. "إسرائيل" تدرس إمكانية محاكمة عناصر حماس بمحكمة خاصة

تدرس إسرائيل إمكانية التنازل عن المحاكمات الجنائية ضد مئات من عناصر حركة حماس الذين أُسروا في 7 أكتوبر/تشرين الأول (عملية طوفان الأقصى) وفي الحرب البرية الإسرائيلية على قطاع غزة، ومحاكمتهم بإجراءات سريعة بناء على توثيق تحقيقات الشرطة الخاصة بهم، مع إبقائهم رهن الاعتقال الإداري والاحتجاز "كونهم مقاتلين غير شرعيين"، وفق ما كشف صحيفة هآرتس الإسرائيلية.

ووفقا للاقتراح –قيد النظر– سيُعدل قانون سجن "المقاتلين غير الشرعيين" بطريقة تسمح بإنشاء محكمة خاصة، مدنية أو عسكرية، التي ستحاكم المقاتلين بشكل رئيس على أساس الوثائق المكتوبة، ودون ضرورة سماع الأدلة في المحكمة كما هو متعارف عليه في القانون الجنائي. إلا أن مصادر في وزارة العدل قالت لهآرتس إن الخيار المفضل هو إجراء محاكمات جنائية ضد عناصر حماس.

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٢٧. ضابط استخبارات يتحدث عن تعرض الجيش الإسرائيلي لتجسس عميق من حماس

قال ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية لصحيفة "إسرائيل اليوم" إن ثمة قلقا كبيرا من تعرض الجيش الإسرائيلي لعمليات تجسس مضادة عميقة من حركة حماس قبل اندلاع الحرب.

وأوضح الضابط –الذي وصفته الصحيفة بالمخضرم دون أن تذكر اسمه– أن قوات النخبة التابعة لحركة حماس كانت بحوزتها معلومات عن مواقع حساسة وسرية، وأن ذلك يحتم على اسرائيل معرفة كيف وصلت تلك المعلومات إلى أيدي الحركة. وتابع الضابط "هذه تفاصيل لا يخبرها قادة الجيش الإسرائيلي حتى لأصدقائهم".

وأكد أن هذا يعني إخفاقا استخباراتيا مزدوجا لجهاز الشاباك (الأمن العام)، الذي كان ينبغي له أن يجمع معلومات حول خطط حماس، لكنه، وكما هو معروف أخفق في القيام بذلك.

واستكمل "الشاباك مسؤول –أيضا– عن منع التجسس المضاد، وهو ما يعني عدم السماح للعدو بجمع المعلومات من داخل إسرائيل".

ولم يستبعد الضابط وجود قوة عظمى، على حد وصفه، قد ساعدت حماس على التجسس، وشدد على ضرورة التحقيق في الأمر بعد الحرب.

وأضاف "سيتعين على لجنة التحقيق أن تسأل من أين حصلوا على كثير من المعلومات الداخلية حول ما كان يحدث في قواعد الجيش الإسرائيلي الأكثر سرية".

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٢٨. محافظ بنك "إسرائيل" يدعو لمعالجة القضايا التي أثارتها وكالة موديز

دعا محافظ بنك إسرائيل المركزي أمير يرون حكومة الاحتلال إلى معالجة القضايا التي أثارتها وكالة موديز بعدما خفضت التصنيف الائتماني السيادي للاحتلال، في وقت تحدث عن قدرة اقتصاد إسرائيل على التعافي من تأثير حرب غزة.

وخفضت وكالة موديز لأول مرة على الإطلاق التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى "إيه 2" (A2) من "إيه 1" (A1) الجمعة الماضي، وأبقت نظرتها المستقبلية الائتمانية عند "سلبية"، مما يعني إمكانية خفض التصنيف مرة أخرى.

وقال يرون –اليوم الأحد– إن من المهم أن "تعمل الحكومة والكنيست على معالجة القضايا الاقتصادية التي أثيرت في تقرير موديز" من أجل تعزيز ثقة الأسواق وشركات التصنيف في الاقتصاد الإسرائيلي.

وأضاف "عرفنا كيفية التعافي من الأوقات العصيبة في الماضي والعودة بسرعة إلى الازدهار، واقتصاد إسرائيل لديه القدرة لضمان حدوث ذلك هذه المرة أيضا".

وحذرت موديز في تقريرها –الجمعة– من وجود مخاطر سياسية ومالية كبيرة نتيجة للحرب، وقالت "سيكون عجز الميزانية في إسرائيل أكبر بكثير من المتوقع قبل الصراع".

وسيتسبب خفض التصنيف إذا ما طال أمده، أو أدى إلى مزيد من التحركات المماثلة في:

رفع تكاليف الاقتراض على إسرائيل.

تقليص الميزانية.

زيادة الضرائب لإبقاء عجز الميزانية تحت السيطرة.

ستصبح أسعار الفائدة أيضا أكثر تكلفة بالنسبة للشركات والأسر الإسرائيلية.

قد يؤدي التخفيض –ولو مؤقتا– إلى انخفاض أسعار الأسهم في بورصة تل أبيب.

سيؤدي الخفض إلى تراجع صرف العملة الإسرائيلية (الشيكل) مقابل العملات الأجنبية في المستقبل القريب.

وذكرت موديز أن معدل الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل قد يصل على الأرجح إلى 67% بحلول 2025، مقابل 62.1% في 2023.

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٢٩. معاريف: الجيش الإسرائيلي يستولي على 200 مليون شيكل من بنك فلسطين بغزة

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية اليوم الأحد إن قوة إسرائيلية استولت قبل أسبوع على 200 مليون شيكل (3.54 مليون دولار) بعد اقتحامها بنك فلسطين في مدينة غزة.

ونقلت الصحيفة عن ضباط في الجيش –لم تسمهم– أن "جنودا إسرائيليين كانوا في حي الرمال بقلب غزة وخاطروا بحياتهم لانتزاع مئات الملايين من الشواكل التي كانت مخصصة للسلطة الفلسطينية من بنك فلسطين".

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للصحيفة إن "القوات الإسرائيلية عملت قبل أسبوع في بنك فلسطين في غزة لمنع وصول الأموال إلى حركة حماس".

وأضاف أن هذه الخطوة "كانت بناء على قرار المستوى السياسي، والاحتفاظ بالأموال والجهة التي ستحول لها خاضعان لقراره".

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٣٠. ادعاءات إسرائيلية جديدة بحق أونروا: نفق تحت مبنى لها في غزة

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، أنه عثر على نفق أسفل المقر الرئيسي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مدينة غزة، مدعياً أنّ حركة حماس حفرته.

وقالت أونروا رداً على ذلك إنها لم تستعمل المقر منذ 12 أكتوبر/ تشرين الأول، أي بعد خمسة أيام من تنفيذ حماس عملية "طوفان الأقصى"، ودعت أونروا إلى إجراء تحقيق مستقل.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

٣١. تظاهرات في القدس وحيفا وتل أبيب للمطالبة برحيل حكومة نتنياهو

تظاهر آلاف الإسرائيليين، السبت، في مدينتي تل أبيب (وسط) وحيفا (شمال)، مطالبين بإقالة الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة والتوصل لصفقة تبادل لإعادة المحتجزين في قطاع غزة. وقالت قناة "12" الخاصة إن آلاف الإسرائيليين تظاهروا في ساحة "البيما" وسط مدينة تل أبيب، ضد حكومة نتنياهو، وللمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة.

كما تحدثت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن "تظاهرة حاشدة في تل أبيب لمطالبة الحكومة بالتوصل إلى صفقة تبادل تضمن إعادة كافة المخطوفين، وتظاهرتين قبالة منزلي نتنياهو في القدس".

بدورها، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن "حوالي 3000 إسرائيلي تظاهروا عند تقاطع حوريف في مدينة حيفا، مطالبين بتغيير الحكومة فورًا، ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: الانتخابات الآن".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

٣٢. تقرير: يتوجب على "إسرائيل" بيع كميات قياسية من السندات لتمويل حربها على غزة

تعمل الحكومة الإسرائيلية للحصول على قروض مالية، من خلال بيع سندات خزانة للمستثمرين من أجل تمويل تكاليف حربها المدمّرة على قطاع غزة، وفقا لما ذكر تقرير بوكالة "بلومبيرغ".

ووفقا للتقرير، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين بوزارة المالية، سيتوجب على إسرائيل بيع كميات كبيرة جدا من السندات هذا العام لتغطية تكاليف حربها في قطاع غزة.

وبعد أن خفضت وكالة موديز لخدمات المستثمرين، يوم الجمعة، تصنيف السندات الحكومية الإسرائيلية والتصنيف الائتماني، ستواجه إسرائيل تحديات جديدة في تمويل الحرب، حيث أصبح إصدار السندات أكثر تعقيدا لها للمرة الأولى منذ تأسيسها.

وذكر مسؤولون إسرائيليون، بحديثهم لوكالة بلومبيرغ، أن الحكومة الإسرائيلية قد تعتمد بشكل كبير على الاقتراض من الأسواق المحلية بالشيكل، لكنها مستعدة أيضًا لبيع المزيد من السندات بالعملة الأجنبية، خاصة من خلال صفقات تتفاوض عليها بشكل خاص.

وأشار تقرير بلوملبيرغ إلى أن "إسرائيل تتعرّض لضغوط متزايدة، بما في ذلك من الولايات المتحدة، لإنهاء عملياتها في غزة وتخفيف معاناة المدنيين الفلسطينيين"، وقالت وكالة موديز، عندما أعلنت

خفض التصنيف الائتماني بعد إغلاق الأسواق لهذا الأسبوع، إن الحرب "ستزيد بشكل ملموس من المخاطر السياسية على إسرائيل، وستضعف مؤسساتها التنفيذية والتشريعية وقوتها المالية".

وأضافت "موديز" أنه "سيكون عبء ديون إسرائيل أعلى ماديًا مما كان متوقعًا قبل الصراع".

وأشار كبير في شركة Meitav DS Investments، أليكس زابيزينسكي، لوكالة بلومبيرغ، إلى أنه من المتوقع أن يصل إجمالي إصدار الديون إلى حوالى 210 مليارات شيكل (58 مليار دولار)، بزيادة تقارب الثلث عن العام الماضي.

عرب 48، 2024/2/11

٣٣. وزير المالية الإسرائيلي يصف قرار موديز بـ"السياسي"

اعتبر وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، مساء اليوم، السبت، أن قرار وكالة "موديز" بخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل، "لا يتضمن حججًا اقتصادية جادة، وهو في مجمله بيان سياسي يستند إلى نظرة عالمية جيوسياسية متشائمة لا أساس لها من الصحة".

جاء ذلك في بيان صدر عن سموتريتش، في أعقاب قرار الوكالة الأميركية للتصنيفات الائتمانية، ليلة الجمعة – السبت، خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى المستوى A2 (من المستوى A1)، للمرة الأولى في تاريخها، وذلك في ظلّ استمرار الحرب على غزة.

واعتبر أن ذلك "يعكس عدم الثقة في حصانة إسرائيل الأمنية والقومية، وعلى ما يبدو أيضاً عدم الثقة في عدالة إسرائيل. وعلى ما يبدو، (فإن القرار يعكس) عدم الثقة بعدالة نهج إسرائيل في مواجهة أعدائها". وأضاف أن "موديز غير قادر حتى على تعريف حماس وحزب الله كمنظمتين إرهابيتين في إعلانها".

عرب 48، 2024/2/10

٣٤. الجيش الإسرائيلي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في حرب غزة

تل ابيب – أ ف ب: لجأ الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة للمرة الأولى الى تقنيات للذكاء الاصطناعي تهدف لاسقاط المسيّرات ورصد أنفاق حركة حماس، لكنها تثير مخاوف من دور الأسلحة الذاتية التشغيل في الحروب.

وألمح الجيش الشهر الماضي الى الغاية من هذه التقنيات، حين أشار المتحدث باسمه دانيال هغاري الى أن القوات الإسرائيلية تعمل "بالتوازي فوق الأرض وتحتها". وأكد مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس أن هذه التقنيات تستخدم بالدرجة الأولى لاسقاط مسيّرات تستخدمها الفصائل الفلسطينية، ورسم خرائط لشبكة الأنفاق في القطاع المحاصر.

وطوّرت هذه التقنيات شركات إسرائيلية في قطاع التكنولوجيا الذي يعاني من تبعات الحرب المستمرة منذ أشهر. وساهم هذا القطاع عام 2022 بما نسبته 18 بالمئة من الناتج المحلي، لكن ثمانية بالمئة من قوته العاملة استدعيت الى الجيش بعد اندلاع الحرب في السابع من تشرين الأول.

ويقول رئيس الشركة الناشئة في مجال التكنولوجيا "ستارت آب نايشن سنترال" آفي هاسون "عموما، الحرب في غزة تسبّب مخاطر، لكنها تتيح أيضا فرصا لاختبار التقنيات الجديدة في هذا المجال"، مضيفا "في ميدان المعركة والمستشفيات، ثمة تقنيات استخدمت في هذه الحرب لم يتم استخدامها سابقا".

لكن هذه التقنيات تثير قلق منظمات حقوقية، خصوصا في ظل الحصيلة المرتفعة للقتلى في صفوف المدنيين الذين يشكّلون غالبية ضحايا الحرب في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وتقول الخبيرة في قسم الأسلحة في منظمة هيومن رايتس ووتش ماري ويرهام لوكالة فرانس برس "نحن نواجه أسوأ وضع ممكن لجهة القتل والمعاناة... وجزء منه تتسبب به التقنية الجديدة".

ولا تزال كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، تعلن بشكل دوري عن تفجير فتحات أنفاق ونصب كمائن للجنود الإسرائيليين. وتقول إسرائيل إن مقاتلي الحركة يتحصنون في الأنفاق، وفيها يحتفظون بالأسرى.

ولجأ الجيش الإسرائيلي الى طائرات مسيّرة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لإعداد خريطة لهذه الأنفاق التي تشير تقديرات غربية الى أنها تمتد على مسافة أكثر من 500 كلم.

ومن هذه التقنيات استخدام مسيّرات قادرة على رصد البشر والعمل تحت الأرض. ويوضح المسؤول العسكري أن هذه المسيّرة "تدخل الأنفاق وتسمح لك بأن ترى بقدر ما يسمح الاتصال معها".

الأيام، رام الله، 2024/2/12

٣٥. نحو 100 شهيد ومئات المصابين في قصف إسرائيلي لمنازل ومساجد في رفح

غزة: استشهد وأصيب مئات المواطنين، فجر اليوم الاثنين، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، في قصف اسرائيلي مكثف وأحزمة نارية استهدفت مناطق متفرقة من رفح جنوب قطاع غزة، وذلك في اليوم الـ129 من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وأفادت مصادر صحية في رفح، باستشهاد نحو 100 مواطن بينهم أطفال ونساء، وإصابة مئات آخرين، وصلوا الى مستشفيات رفح إثر غارات إسرائيلية كثيفة على المدينة جنوبي القطاع. وأضافت مصادر محلية، إن طائرات حربية شنت سلسلة غارات عنيفة قدرت بنحو 40 غارة استهدفت على وجه الخصوص، العديد من المنازل ومساجد تأوي نازحين، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف ومن قبل بوارج حربية على مدينة رفح. وعرف من بين المساجد المستهدفة، مسجدي الرحمة في الشابورة، والهدى في مخيم يبنا اللذان يأويان عشرات النازحين في رفح، الى جانب أكثر من 14 منزلا مأهولا. ولليوم الـ129، يتواصل عدوان الاحتلال على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، مخلفا، في حصيلة غير نهائية، أكثر من 28,176 شهيدا و67,784جريحا، فيما لا يزال آلاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، إذ يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والإنقاذ من الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/12

٣٦. "إسرائيل" تخطط لبناء حي يهودي في القدس الشرقية

رام الله: تعمل إسرائيل تحت غطاء الحرب من أجل بناء حي جديد لليهود في القدس الشرقية، وفق صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية. وقالت الصحيفة في تقرير، يوم الأحد، إن الحكومة تستغل الحرب على قطاع غزة لإقامة حي يهودي جديد في شرق القدس يحمل اسم «نوفيه راحيل»، ويقع على مسافة أمتار قليلة من منازل الفلسطينيين في قرية أم طوبا المحتلة جنوب شرقي القدس. ووفق «هآرتس» فقد جرى التخطيط للحي بمبادرة من وزارة العدل وشركة عقارات يسيطر عليها نشطاء من اليمين، ويشمل في مرحلته الأولى بناء 650 وحدة سكنية. حي «نوفيه راحيل» هو الحي الرابع الذي تعمل عليه وحدة «القيم العام» في وزارة العدل في السنوات الأخيرة في شرق القدس. وأصبحت وزارة العدل في السنوات الأخيرة هي الجسم الرئيسي الذي يدفع نحو خطط البناء لليهود وراء الخط الأخضر في مدينة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

٣٧. طبيبة فلسطينية تتحدى الرصاص الإسرائيلي لإنقاذ مصاب في خان يونس

غزة – "الأيام": في مشهد يحبس الأنفاس، تحدّت الطبيبة أميرة العسولي رصاص قوات الاحتلال لإنقاذ شاب مصاب أمام بوابة مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وأظهر مقطع مصور تداولته وسائل إعلام ومواقع إخبارية الطبيبة أميرة العسولي، وهي تركض منحنية الظهر، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، من بوابة مجمع ناصر الطبي الداخلية المحاصر نحو الخارج، لإنقاذ شاب أصابه رصاص قناص إسرائيلي وبقي ينزف وهو ملقى على الأرض.

يقول زملاء الطبيبة وهي اختصاصية نساء وتوليد إنها كانت في مصر عند بداية العدوان، إلا أنها أصرت على العودة إلى قطاع غزة لأداء واجبها الإنساني، الذي تحول إلى واجب بطولي وفدائي بمثل هذه المشاهد الشجاعة!. وأشاروا إلى أنها واصلت عملها بلا انقطاع رغم نزوحها عن منزلها الذي دمره جيش الاحتلال في بلدة عبسان الجديدة، شرق مدينة خان يونس.

الأيام، رام الله، 2024/2/11

٣٨. شمعدانات وصلوات تلمودية فوق قبور مسلمين بالقدس

القدس المحتلة: قالت محافظة القدس، إن مستوطنين إسرائيليين حولّوا منذ 20 يناير/كانون الثاني الماضي مسجد عكاشة شمال غربي القدس، إلى كنيس يهودي، وزعموا أن فيه قبرا يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام. وفي تقرير من المكان، تكشف الجزيرة نت، أن الجزء الذي جرى تحويله إلى كنيس بالفعل هو مبنى تعلوه قبة، وتدفن فيه جثامين قادة مسلمين، يجاور المسجد المخصص لأداء الصلوات والمغلق من قبل الاحتلال الذي حول ساحته إلى متنزه للمستوطنين. ووضع المستوطنون شمعدانات داخل المقام ولفائف توراتية، ويصلون أمام شواهد قبور إسلامية مغطاة بأقمشة بيضاء.

يتحدث الباحث المختص في شؤون القدس إيهاب الجلاد عن تاريخ المكان وقصة القبور التي تعود إلى العهدين المملوكي والأيوبي، واستخداماته عبر العصور وفشل محاولات ترميمه. ويقول الجلاد إن المسجد يعود بنائه الحالي إلى الفترة العثمانية. ويشير إلى أن القبور الإسلامية تعود إلى أمراء وقادة عسكريين من الفترة المملوكية.

الجزيرة.نت، 2024/2/10

٣٩. عائلات شمال غزة تكافح لإطعام أطفالها بقايا الأعلاف

تكافح بعض العائلات في شمال قطاع غزة لتنقية ما تبقى من أعلاف الحيوانات لإسكات جوع أطفالها بها، في ظل نفاد المواد الغذائية. وينطلق حسين المصري وشقيقه بقطاع غزة في رحلة يائسة لإنقاذ ما تبقى من حبوب الشعير المخزنة في صوامع علف الخيول، قبل أن يدركها العفن، بعد أن تعرضت لتلف بالغ بالغة بسبب هطول الأمطار، في محاولة لجعلها صالحة للاستهلاك الآدمي.

وتظهر اللقطات التي التقطها حسين –وهو مصور متعاون مع الجزيرة– وهو يحزم ما تم إنقاذه من علف الخيول ثم مده على عربة، لتعريضه لأشعة الشمس التي بالكاد تظهر في هذا الوقت من العام.

وتكشف لقطات أخرى معاناة السيدة أم العبد المصري وهي تعجن ما صنعته من قمح الخيول، وتقول "أنا مضطرة لعجن هذا الدقيق الذي تفوح منه رائحة كريهة لأنه كان مخصصا لإطعام الحيوانات، علي أن أسكت صغاري الجوعى". ويزداد تحدي أم العبد صعوبة حينما تحاول تشكيل العجينة إلى رغيف، لأنها تتفتت بين يديها، لكنها تصر على خبز ما أمكنها تشكيله من العجين باستخدام نار الحطب البدائية.

وحذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة –أول أمس الجمعة– من تصاعد المجاعة في محافظة شمال غزة بعد نفاد كميات الطحين والأرز والطعام والغذاء، وكذلك نفاد الحبوب وأعلاف الحيوانات التي كان يأكلها المواطنون شمال القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/2/11

٤٠. الجيش الإسرائيلي يحرق ويدمر مستشفى أصدقاء المريض في غزة

غزة– " الأيام": أظهرت صور ومقاطع فيديو نشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي امس، قيام الجيش الإسرائيلي بإحراق مستشفى أصدقاء المريض في حي الرمال بمدينة غزة وذلك قبل انسحابه من المنطقة.

وأفاد شهود عيان أن "الجيش الإسرائيلي دمر مبنى مستشفى أصدقاء المريض في غزة وأشعل النيران فيه، وعاث فيه خراباً". وأوضح الشهود، أن "المستشفى تعرض للاحتراق والدمار الشامل، حيث تضررت وتدمرت كافة معداته وأقسامه بالكامل". والمستشفى غير الحكومي، كان يقدم خدمات طبية لآلاف المرضى في منطقة الرمال، حيث كان يعتبر مرفقاً رئيسياً للرعاية الصحية في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2024/2/11

٤١. قبل عملية برية محتملة... الأقمار الاصطناعية ترصد تكدس 1.5 مليون نازح في رفح

القاهرة: أظهرت صور التُقطت بالأقمار الاصطناعية عدد السكان الضخم من النازحين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى مدينة رفح جنوب قطاع غزة منذ بدء الحرب بعد السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، في وضع مأساوي قد تفاقمه عملية عسكرية إسرائيلية محتملة. وتكشف الصور التي التُقطت بواسطة شركة «بلانيت لابز» الأميركية في 13 أكتوبر 2023 و14 يناير (كانون الثاني) عن تحول الأراضي المغطاة بالشجيرات إلى مدينة خيام كثيفة تؤوي النازحين. ونزح ما يقرب من 80 في المائة من سكان غزة للجنوب، وغرق القطاع في أزمة إنسانية مع نقص الغذاء والخدمات الطبية.

وكان يعيش في مدينة رفح قبل الحرب نحو 280 ألف نسمة، وتقول الأمم المتحدة إن مدينة رفح أصبحت الآن موطناً لنحو 1.4 مليون شخص إضافي فروا من القتال في أماكن أخرى. ويتكدس أكثر من نصف سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة في رفح، بعد أن التزم العديد منهم بأوامر الإخلاء الإسرائيلية التي تشمل الآن ثلثي أراضي القطاع. وليس من الواضح أين يمكنهم الركض بعد ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

٤٢. مصر تحذر "إسرائيل" من أن أي عملية عسكرية في رفح ستؤدي لتعليق اتفاقية السلام فوراً

القاهرة–فتحية الدخاخني: لوَّحت مصر بإمكانية «تعليق معاهدة السلام» مع إسرائيل حال دفعها الفلسطينيين إلى أراضيها. وقالت مصادر مصرية مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن القاهرة أرسلت تحذيرات مباشرة إلى تل أبيب وعبر واشنطن، مفادها أن «دفع الفلسطينيين للنزوح إلى سيناء إثر اجتياح إسرائيلي مرتقب لمدينة رفح، قد يمس معاهدة السلام بين البلدين».

جاءت تلك التحذيرات في ضوء إعلان الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو عزمها تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح. وقالت المصادر المصرية «كل السيناريوهات واردة للتعامل مع الاجتياح المرتقب لمدينة رفح»، موضحة أن «خيار تجميد معاهدة السلام لن يحدث إلا إذا قامت إسرائيل بعمل عسكري كبير في رفح لفرض أمر واقع على الأرض»، مشيرة إلى أن «مصر وجّهت رسائل مهمة للولايات المتحدة في هذا الصدد بصفتها ضامنة لمعاهدة السلام وعليها أن تتحمل مسؤوليتها في هذا الإطار».

وأكدت المصادر المصرية أنه «رغم المواقف الإسرائيلية فإنها مستمرة في جهود الوساطة لتحقيق التهدئة ووقف إطلاق النار»، ولفتت إلى أن «القاهرة لن تقدم على عمل استباقي، وستتعامل بمنطق

رد الفعل مع أي تحركات إسرائيلية». وأضافت أن «القاهرة تترقب الخطوة الإسرائيلية المقبلة وكيف ستنفذ مخطط اجتياح رفح، وهل سيكون ذلك اجتياحاً كاملاً أم عمليات نوعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

٤٣. بيانات ملاحية: سفينة شحن مصرية تنقل بضائع لـ"إسرائيل" خلال حرب غزة

أظهرت بيانات ملاحية قيام سفينة الحاويات "بي إيه إن جي جي" (PAN GG) التي ترفع العلم المصري، برحلات مستمرة إلى ميناء أسدود الإسرائيلي انطلاقا من مينائي بورسعيد والدخيلة المصريين، بالتزامن مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وكشفت البيانات الملاحية التي اطلعت عليها وكالة سند للرصد والتحقق في شبكة الجزيرة، قيام السفينة، بـ25 رحلة إلى ميناء أسدود الإسرائيلي وجميعها محملة بالبضائع، خلال الفترة من منتصف فبراير/شباط العام الماضي 2023 وحتى 8 فبراير/شباط الجاري. وتظهر البيانات الخاصة بالسفينة ارتفاعا ملحوظا في عدد رحلات السفينة في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حيث وصل عدد الرحلات إلى 6، مقارنة بمتوسط رحلتين فقط شهريا خلال فترة الرصد.

الجزيرة.نت، 2024/2/10

٤٤. الأردن تحذر من خطورة تنفيذ عملية عسكرية إسرائيلية في رفح

عمان: حذرت وزارة الخارجية الأردنية من خطورة إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تؤوي عددا كبيرا من الأشقاء الفلسطينيين، الذين نزحوا إليها كملاذ آمن من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وجدّد الناطق الرسمي باسم الوزارة رفض المملكة المطلق لتهجير الفلسطينيين داخل أرضهم، أو إلى خارجها، مشددا على ضرورة انهاء الحرب على القطاع، والتواصل لوقف فوري لإطلاق النار، يضمن حماية المدنيين وعودتهم إلى أماكن سكناهم، ووصول المساعدات إلى كافة أنحاء القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٤٥. "حزب الله": "إسرائيل" توسع قصفها لاستدراج حلفائها إلى حرب على لبنان.."أمل" تنعى مقاتلين جديدين

بيروت: رأى «حزب الله» أن إسرائيل تحاول استدراج حلفائها للمشاركة في الحرب بلبنان، وذلك من خلال توسعة نطاق القصف الجغرافي داخل العمق اللبناني، تحديداً في النبطية وفي منطقة جدرا،

شمال مدينة صيدا على ساحل الشوف بجبل لبنان، حيث حاولت إسرائيل اغتيال قيادي في حركة «حماس» السبت.

ولم تهدأ وتيرة القصف الإسرائيلي على مناطق في جنوب لبنان، وأدت الأحد إلى مقتل عنصرين من «حركة أمل» إثر قصف منزل كانا يقيمان فيه في بلدة شيحين بالجنوب، وذلك غداة قصف نفذته مسيّرات إسرائيلية شمال مدينة صيدا، وأدى إلى مقتل 3 أشخاص، بينهم سوري وبائع خضار في المنطقة.

وعدَّ رئيس كتلة «حزب الله» البرلمانية (الوفاء للمقاومة) النائب محمد رعد أن «العدو الإسرائيلي على المستوى الشعبي تراجع 50 عاماً إلى الوراء، وعلى مستوى القدرات الميدانية تتوفر للعدو قدرات عدوانية يستطيع أن يخدش هنا وأن يضرب هناك، لكن لا يستطيع أن يحدد مسار حرب، أو أن يتحكم بمعادلة، ولا يستطيع أن يمتلك مفاتيحها». وقال رعد: «هو يعرف أن المقاومة في لبنان تؤذيه وتكيل له الصاع صاعين، ولكن يحاول أن يستدرج بعض القوى الحليفة لمشاركته في العدوان مباشرة فيحاول أن يتطاول تارة في النبطية وتارة على طريق الساحل. لماذا هذا التطاول؟ لأنه يريد أن يرسل إشارة إلى من يرعاه ويحرص عليه من الأميركيين بأنه ضاق ذرعاً ولا يستطيع أن يتحمل ما تفعله المقاومة ضده في جبهتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

٤٦. الأسد: سلوك واشنطن حيال العدوان الإسرائيلي في غزة ينذر بتوسيع الصراع

دمشق – د ب أ: أكد الرئيس السوري، بشار الأسد، أن سلوك الولايات المتحدة حيال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة يُنذر بتوسيع رقعة الصراع.

جاء تصريح الأسد، خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، بحسب بيان رئاسي سوري. وقال الأسد: إن سلوك الولايات المتحدة الأميركية حيال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، هو الذي يُنذر بتوسيع رقعة الصراع من خلال الاستمرار بتزويد "الكيان الصهيوني" بالأسلحة الفتاكة، وقيام واشنطن باعتداءات وهجمات في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وأكد الأسد "أنّ من واجبنا أن نقف بأقصى طاقتنا إلى جانب الشعب الفلسطيني؛ لأن ما حققه هذا الشعب خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة لم يتحقق منذ أن نشأت القضية الفلسطينية".

وأضاف الرئيس الأسد: إن "الكيان الصهيوني لم يكتفِ بهذا الكم الرهيب من الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب الفلسطيني في عدوانه الجاري على غزة، وقبله على مدى عقود من سفك الدماء والإبادة

الجماعية. ولذلك فهو يُعد العدة لاستكمال جرائمه في مدينة رفح، فيما تقف المؤسسات الدولية المعنية وفي مقدمتها مجلس الأمن عاجزة عن وقف تلك المجازر".

الأيام، رام الله، 2024/2/12

٤٧. دول الخليج العربي تحذر من إقدام "إسرائيل" على عملية عسكرية في رفح

ذكرت **الاتحاد، أبو ظبي، 2024/2/11**، من أبوظبي "وام": أعربت **دولة الإمارات** عن قلقها الشديد من مخططات واستعدادات الجيش الإسرائيلي لشنّ عملية عسكرية في منطقة رفح، جنوبي قطاع غزة، المكتظة بالنازحين الفلسطينيين، ومن الانعكاسات الإنسانية الخطيرة التي قد تتسبب بها العمليات العسكرية. وحذرت وزارة الخارجية، في بيان لها، من العمل العسكري الذي يهدد بوقوع المزيد من الضحايا الأبرياء، ويؤدي إلى استفحال الكارثة الإنسانية التي يشهدها القطاع. وجدّدت تأكيد إدانتها الشديدة لأي ترحيل قسري للشعب الفلسطيني الشقيق، وأي ممارسات مخالفة لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والإنساني.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/11**، من مسقط–الدوحة–والرياض: حذرت **سلطنة عُمان** من التداعيات الخطيرة لمخطط قوات الاحتلال الإسرائيلي لاقتحام واستهداف مدينة رفح. وطالبت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، يوم الأحد، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية ملموسة تُجسّد البيانات والتصريحات والمواقف السياسية الصادرة عنه لثني إسرائيل عن غطرستها ودفعها لوقف إطلاق النار، وفتح المعابر لإدخال الاحتياجات الإنسانية لكافة أنحاء قطاع غزة.

من جهتها، أدانت **دولة قطر** بأشد العبارات التهديدات الإسرائيلية باقتحام مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محذرة من وقوع كارثة إنسانية في المدينة التي أصبحت ملاذا أخيرا لمئات الآلاف من النازحين داخل القطاع المحاصر. ودعت وزارة الخارجية القطرية، في بيان صدر عنها، يوم السبت، مجلس الأمن الدولي إلى تحرك عاجل يحول دون اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لرفح وارتكاب إبادة جماعية في المدينة، وتوفير الحماية التامة للمدنيين بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

بدورها، حذرت **المملكة العربية السعودية**، من التداعيات الخطيرة لاقتحام واستهداف مدينة رفح في قطاع غزة. وأكدت المملكة في بيان، يوم السبت، رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لترحيلهم قسريا، مجددة مطالبتها بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار.

من ناحيته، أعرب **مجلس التعاون لدول الخليج العربية** عن إدانته ورفضه الشديد للنيات المعلنة من قبل الاحتلال الإسرائيلي بشأن اقتحام مدينة رفح في قطاع غزة بعد ترحيل السكان المدنيين قسرا منها. وقال الأمين العام للمجلس جاسم محمد البديوي، في بيان صدر عنه، يوم السبت، "إن هذا العمل الإجرامي الإسرائيلي أو التفكير فيه يهدد بتصعيد مستويات العنف وزعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة، ويؤدي إلى المزيد من التدهور والمعاناة للشعب الفلسطيني، ويعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والمواثيق الإنسانية التي تحمي حقوق الشعوب وسيادتها".

٤٨. "التعاون الاسلامي" تدين استمرار العدوان الإسرائيلى والتهديد بتوسيعه على رفح

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بخصوص مواصلة العدوان العسكري، ومخطط توسيعه على مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وحذرت المنظمة في بيان صدر عنها، مساء السبت، من أن استمرار وتوسيع العدوان العسكري الإسرائيلي يأتي في إطار محاولات مرفوضة للتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه، محذرة أن ذلك يأتي في إطار الإبادة الجماعية وسيؤدي إلى كارثة إنسانية ومجازر جماعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٤٩. البرلمان العربي يطالب بالتدخل العاجل لمنع توسع رقعة العدوان

القاهرة: حذر البرلمان العربي من خطورة إجتياح كيان الإحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، والتي تأوي نحو مليون و400 ألف نازح، لجأوا إليها من مختلف مناطق قطاع غزة. وحمل البرلمان العربي في بيان له الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عما قد يقع من مجازر ونزيف دماء لن تتوقف، في حال تنفيذ الاقتحام ووصفه بالكارثة، وجدد رفضه القاطع وإدانته الشديدة للتهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين. وطالب، المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي، وجميع دول العالم، إلى التدخل العاجل لمنع توسع رقعة العدوان، وجرائم الإبادة الجماعية لرفح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٥٠. أبو الغيط يُحذر من التبعات الخطيرة لقيام الإحتلال بإستهداف رفح

القاهرة: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، من التبعات الخطيرة لقيام الإحتلال الإسرائيلي بإستهداف منطقة رفح بقطاع غزة. وشدد أبو الغيط في بيان له، مساء السبت، على أن نوايا الاحتلال بفرض واقع النزوح على مئات الآلاف من الفلسطينيين، الذين لجأوا إلى رفح

كملاذٍ أخير من الهجمات العشوائية على المدنيين، هي خطة مكشوفة ومرفوضة تنطوي على تهديدات خطيرة للاستقرار الإقليمي. وقال: إن دفع مئات الآلاف للنزوح من القطاع هو إنتهاك للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، إضافة إلى ما يُمثله من اشعال خطير للموقف في المنطقة عبر تجاوز الخطوط الحمراء للأمن القومي لدولة عربية كبيرة هي مصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٥١. أسبوع القدس العالمي يختتم فعالياته بحملة تبرعات لأهل غزة

إسطنبول– زيد اسليم: اختتم أسبوع القدس العالمي فعاليات نسخته الرابعة، مساء أمس الجمعة، بتقديم علماء وهيئات إسلامية مبالغ مالية لدعم وتعزيز صمود الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها منذ بداية العدوان الإسرائيلي في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

جاء ذلك خلال فعالية مهرجان "طوفان العطاء"، عبر منصة "زوم" الافتراضية، كختام لفعاليات الأسبوع الذي انطلق في الثاني من فبراير/شباط الجاري في عدة دول، أبرزها تركيا، قطر، ماليزيا، بنغلاديش، الجزائر، موريشيوس، إندونيسيا وباكستان. وخلال المهرجان، ركز المتحدثون على حث الناس على التبرع لصالح أهالي قطاع غزة، حيث أكدوا أهمية جهاد المال ووجوبه في ظل المعاناة التي يعيشها الناس في القطاع، مشددين على الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المساهمات المالية في التخفيف من حدة الأزمات الإنسانية التي تواجهها العائلات في غزة. وفي ختام الفعالية، بلغت قيمة التبرعات 127 ألف دولار، بالإضافة إلى إعلان الداعية التركي، إحسان شان أوجاك، عن تبرعات بلغت قيمتها حوالي 1.5 مليون دولار، جُمعت يوم الخميس الماضي من قبل رجال الأعمال والتجار في مدينة قونيا التركية، في مبادرة سميت "يوم الإنفاق".

الجزيرة.نت، 2024/2/10

٥٢. الجزائر: 100 ألف قانوني لمقاضاة "إسرائيل"

الجزائر– "القدس العربي": كشف رئيس نقابة المحامين في الجزائر عن انضمام نحو 100 ألف من رجال القانون إلى التكتل الجزائري لمقاضاة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه في غزة، في وقت أكد المحامي الفرنسي الشهير جيل ديفرس أنه تم تقديم طلبات توقيف ضد رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان الإسرائيليين وأن التحقيقات في الجنائية الدولية تسير في الاتجاه الصحيح.

وذكر طايري في ندوة صحافية نشطها رفقة ديفرس بالجزائر العاصمة، أن الآلة القانونية لتقديم مسؤولي الكيان الصهيوني أمام العدالة الدولية انطلقت عبر إيداع بلاغات أمام مكتب المدعي العام

بالمحكمة الجنائية الدولية بلاهاي، مناشدا أحرار العالم بالانضمام الى تكتل الجزائر القانوني لمقاضاة الاحتلال.

وأكد القانوني في حوصلة قدمها بالمناسبة، على أهمية البلاغ الذي تقدم به "التحالف الدولي"، الذي يضم كل من الاتحاد الوطني لمنظمة المحامين الجزائريين، ونقابة القضاة ونقابات المحامين لكل من فلسطين والاردن وتونس وموريتانيا والذي انضمت اليه مؤخرا نقابة المحامين بليبيا، مشيرا الى أنه و"لأول مرة في التاريخ يدخل تكتل بهذا الحجم يضم تأييد أكثر من 100 ألف شخص من رجال القانون، محكمة العدل الدولية، من أجل التبليغ عن جرائم ابادة".

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

٥٣. آلاف المغاربة يشاركون في مسيرة بالرباط لدعم الفلسطينيين

الرباط: خرج آلاف المغاربة، الأحد، في مسيرة بالعاصمة الرباط لدعم الفلسطينيين، والتنديد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والمطالبة بإنهاء التطبيع، وقطع العلاقات مع إسرائيل. ودعت إلى المسيرة الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، وهو تجمُّع مكون من تنظيمات سياسية ونقابية وحقوقية من بينها أحزاب يسارية وجماعة «العدل والإحسان» الإسلامية المعارضة. وانطلقت المسيرة من ساحة باب الأحد وصولاً إلى مبنى البرلمان المغربي في وسط العاصمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

٥٤. عبداللهيان: إيران شريكة في التسوية... وحماس تصنّع سلاحها

دمشق: طلب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، من حلفاء طهران في بيروت، ضبط النفس لتفويت الفرصة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يصر على التصعيد جنوباً لتمرير رسالة للدول التي تضغط عليه لمنعه من توسعة الحرب على امتداد الجبهة الشمالية، وفق ما كشفت لـ«الشرق الأوسط» مصادر مطلعة على زيارته الثالثة إلى بيروت منذ بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأجرى عبداللهيان في بيروت محادثات شملت رئيسي المجلس النيابي نبيه بري، وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عبد الله بوحبيب، والأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله، وقادة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في لبنان. وأوضحت المصادر اللبنانية أن محادثات عبداللهيان بقيت تحت سقف ضرورة إعطاء فرصة لتمرير التسوية على قاعدة وقف العدوان

الإسرائيلي على غزة، كاشفاً أن المراسلات بين طهران وواشنطن لم تنقطع، لا بل ارتفعت وتيرتها لمنع توسعة الحرب.

ونقلت المصادر عن عبداللهيان قوله إن تل أبيب لن تتمكن من السيطرة على غزة، وإن لدى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ومعهما الفصائل الفلسطينية القدرة على الصمود في وجه العدوان الإسرائيلي لأشهر مديدة، كون هؤلاء مجتمعين لا يعوزهم السلاح والذخائر على أنواعها، وكانوا قد أمّنوا مزيداً من الاحتياط من خلال المصانع التي أنشأوها لتصنيع الصواريخ والقذائف، ولديهم من الاكتفاء الذاتي ما لا يسمح لإسرائيل بالإطباق على غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/12

٥٥. الرئيس الإيراني يطالب بطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة

طهران: كرر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مناشداته للحكومات الأخرى بعزل إسرائيل، وقال إنه يجب طردها من الأمم المتحدة بسبب استمرار حربها في غزة. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن رئيسي قال في خطاب متلفز اليوم[أمس] الأحد بمناسبة الذكرى السنوية "للثورة الإسلامية 1979" يجب اتخاذ خطوة مهمة وهي طرد إسرائيل". ولم يوضح كيف ستؤثر هذه الخطوة على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

٥٦. مسؤول أمريكي: تقدم حقيقي بشأن اتفاق لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين

واشنطن– رويترز: أكد مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الأحد، أن المفاوضين الذين يعملون على إطار اتفاق على عدة مراحل لتأمين إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين المتبقين في غزة، حققوا «تقدماً حقيقياً»، خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأضاف أن هذا الاتفاق كان المحور الرئيسي لمكالمة هاتفية مدتها 45 دقيقة بين بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت سابق، الأحد.

الخليج، الشارقة، 2024/2/12

٥٧. واشنطن تحذر "إسرائيل" من "تصعيد إقليمي" في حال اجتياح رفح في رمضان

عرب 48 – محمود مجادلة: حذّرت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، من الإقدام على اجتياح مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، خلال شهر رمضان، مشددة

على أن ذلك قد يؤدي إلى "تصعيد إقليمي"، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء السبت.

وأفادت القناة الرسمية الإسرائيلية بأن الإدارة الأميركية وجهّت رسالة إلى إسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية، تحذرها من شن عملية عسكرية في رفح خلال شهر رمضان، معتبرة أن ذلك لن يؤدي فقط إلى "تصعيد في غزة" وإنما إلى تصعيد شامل في المنطقة.

عرب 48، 2024/2/10

٥٨. واشنطن تعتزم فرض عقوبات ضد عناصر في جيش الاحتلال الإسرائيلي

الأناضول – العربي الجديد: تعتزم الإدارة الأميركية، تنفيذ عقوبات ضد أفراد في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ضباط، بسبب عدم إنفاذ القانون ضد إرهاب المستوطنين بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، بحسب ما نشرته وسائل إعلام عبرية. وقالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، الجمعة، إنّ الإدارة الأميركية "تستعد لفرض عقوبات على جنود بالجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، وفقاً لتقرير داخلي لوزارة الخارجية في تل أبيب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

٥٩. إدارة بايدن تدرس إعادة تعريف المستوطنات بأنّها "مخالفة للقانون الدوليّ"

عرب 48 – باسل مغربي: تدرس إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، "تعريف" المستوطنات على أنها مخالفة للقانون الدوليّ، وذلك في ظلّ تصاعُد الدعوات في حكومة بنيامين نتنياهو، إلى الاستيطان في قطاع غزة، أو تهجير أهله، بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، مساء الأحد.

وكان وزير الخارجية الأميركي الأسبق، مايك بومبيو، قد ألغى عام 2019، السياسة التي اتبعتها واشنطن، والمعروفة باسم "وثيقة هانسيل"، التي حدّدت على مدى 40 عاما أن المستوطنات مخالِفة للقانون الدولي، بالنسبة للولايات المتحدة. ولفتت هيئة البثّ إلى أن الإدارة الأميركية تبحث حاليًّا في كيفية "قلب قراره (القرار الذي اتُّخذ عام 2019)". ونقلت "كان 11" عن مصدر أميركيّ، أن "الولايات المتحدة لا تدعم احتلالا إسرائيليًّا لمناطق في غزة، أو إقامة مستوطنات جديدة في قطاع غزة".

وأشارت إلى أن وزارة الخارجية الأميركية، "لم تنفِ" ذلك، وقالت في ردّها إن "توسيع المستوطنات يضرّ بحلّ الدولتين، ويسبب التوترات، ويضرّ بالثقة بين الجانبين".

عرب 48، 2024/2/11

٦٠. بايدن يحث نتنياهو على ضمان أمن سكان رفح قبل أي عملية عسكرية

واشنطن – الشرق الأوسط: قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي جو بايدن أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي، اليوم (الأحد)، بأن إسرائيل يجب ألا تمضي قدما في عملية عسكرية في رفح «من دون خطة ذات مصداقية وقابلة للتنفيذ لضمان الأمن والدعم لأكثر من مليون شخص لجأوا إلى هناك».

وأضاف البيت الأبيض أن الاتصال ركز أيضا على الجهود الجارية لضمان إطلاق سراح الرهائن الذين احتجزهم حركة «حماس» خلال هجومها على إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/11

٦١. نائب وزير خارجية جنوب أفريقيا: نعمل لحشد الدعم للدعوى ضد "إسرائيل" وضمان خضوعها للمحكمة

رام الله – وفا: أكد نائب وزير خارجية جنوب أفريقيا ألفين بوتس، أن الدعوى التي رفعتها دولة جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية، جاءت من أجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف عملية الإبادة الجماعية التي تحصل في قطاع غزة.

وقال بوتس في حديث لبرنامج "مع رئيس التحرير"، عبر تلفزيون فلسطين: "إن حكومة جنوب أفريقيا والدول الأعضاء في محكمة العدل الدولية تواصل متابعة أهمية تقديم إسرائيل تقريرها للمحكمة، ولن تتردد في اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم الشعب الفلسطيني ومتابعة السلوك الإسرائيلي المتحدي لقرار وأمر محكمة العدل الدولية".

وتابع: "اسرائيل تتحدى النظام العالمي ومحكمة العدل الدولية ما يدل على غطرستها، إلا أن المحكمة اتخذت الإجراءات اللازمة حيث طالبتها باتخاذ الاجراءات الاحترازية لضمان عدم ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وضرورة الامتثال لذلك، إلا أنها تضرب بذلك عرض الحائط".

ولفت بوتس إلى أنها ليست المرة الأولى التي تدير فيها إسرائيل ظهرها لقرارات المحكمة، وتقوم بانتهاك القرارات الدولية، وقال: "نقوم بعمل كل ما هو ممكن على المستويين المحلي والدولي لحشد الدعم لهذه الدعوة وضمان خضوع إسرائيل للمحكمة ووقف انتهاك قرارها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/11

٦٢. ايرلندا: اقتحام رفح سينطوي عليه انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي

دبلن – وفا: قال نائب رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن، إن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن توسيع العمليات العسكرية في رفح، والأوامر بإجلاء السكان المدنيين يشكل تهديدا خطيرا لما يقدر بنحو 5.1 مليون فلسطيني يلجؤون إلى المنطقة، ولابد من إدانته.

وأضاف مارت في بيان، "لقد شددت مرارا وتكرارا على أن القانون الإنساني الدولي يفرض التزاما واضحا على جميع الأطراف، في جميع الصراعات، بضمان حماية المدنيين".

وشد نائب رئيس الوزراء الإيرلندي على أن أي عملية عسكرية في رفح، التي أصبحت الآن فعليا أحد أكبر مخيمات اللاجئين وأكثرها اكتظاظا في العالم، ستنطوي على انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/11

٦٣. الأونروا: "إسرائيل" تحتجز شحنة مساعدات تكفي مليون شخص

الجزيرة + رويترز: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) فيليب لازاريني اليوم الأحد إن إسرائيل حجزت شحنة مساعدات تعادل إمدادات شهر بأكمله بميناء أسدود، في حين صادقت لجنة الدستور والقضاء بالكنيست على مشروع قانون لوقف عمل الأونروا في القدس المحتلة.

وقال لازاريني إن الوكالة تواجه عقبات إدارية متزايدة من إسرائيل، وتعمل في بيئة معادية حيث بدأت القرارات تؤثر في قدرتها على العمل. وأفاد أن أحد المتعاقدين الذين يقدمون خدمات إدارية في ميناء أسدود أبلغ الأونروا، بأنه لم يعُد بإمكانه مواصلة العمل مع الوكالة بموجب أوامر من السلطات الإسرائيلية. وأضاف لازاريني أنه نتيجة لذلك، علّقت شحنة من تركيا في الميناء تضم 1049 حاوية إمدادات؛ تشمل: الطحين والحمص والسكر وزيت الطهي، وهي كمية تكفي احتياجات أكثر من مليون شخص لمدة شهر.

الجزيرة. نت، 2024/2/11

٦٤. المفوض العام للأونروا: لا علم لنا بوجود أنفاق تحت مبانينا

الجزيرة – وكالات: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" فيليب لازاريني إن منظمته اطلعت على التقارير الإسرائيلية بشأن وجود نفق تحت مقرها الرئيسي في قطاع غزة، مشيرا إلى أن الأونروا لا يمكنها تأكيد هذه التقارير أو التعليق عليها.

وكتب لازاريني –في حسابه على منصة التواصل الاجتماعي "إكس"– أن ما يُفهم من التقارير الإعلامية هو أن الجيش الإسرائيلي قام بنشر قوات داخل المقر الرئيسي للأونروا في مدينة غزة.

وأضاف أن السلطات الإسرائيلية لم تقم بإبلاغ الوكالة بشأن النفق المزعوم بشكل رسمي، مشددا على أن هذه التقرير الإعلامية تتطلب "إجراء تحقيق مستقل، وهو أمر لا يمكن إجراؤه حاليا نظرا لأن غزة منطقة حرب نشطة".

الجزيرة. نت، 2024/2/11

٦٥. رايتس ووتش: خطط "إسرائيل" لإخلاء رفح "كارثية وغير قانونية"

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن إجبار أكثر من مليون نازح فلسطيني في رفح على الإخلاء مجددا، بلا مكان آمن يأوون إليه، "غير قانوني وستكون له عواقب كارثية".

ودعت المنظمة على لسان نادية هاردمان، باحثة حقوق اللاجئين والمهاجرين في هيومن رايتس ووتش، المجتمعَ الدولي إلى "اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المزيد من الفظائع".

الجزيرة. نت، 2024/2/11

٦٦. "الصحة العالمية" تحث على إطلاق سراح المرضى والعاملين في مستشفى الأمل

حث المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مساء السبت، إسرائيل على إطلاق سراح المرضى والعاملين الصحيين في مستشفى الأمل بمدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة "على الفور". وأعرب غيبريسوس، في منشور لمدير المنظمة الصحية على حسابه عبر منصة "إكس"، عن قلقه البالغ إزاء "تقارير مداهمة مستشفى الأمل في خانيونس، واعتقال عاملين صحيين ومرضى وإلحاق أضرار بالمنشأة، ومصادرة أصولها ومتعلقات شخصية". وأضاف: "نحث على الإفراج الفوري عن المرضى والعاملين الصحيين". وشدد غيبريسوس على "ضرورة حماية الرعاية الطبية في جميع الأوقات".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/11

٦٧. صندوق النقد الدولي: الحرب بين "إسرائيل" وحماس تدمر الاقتصاد الفلسطيني

دبي – أ ف ب: أعلنت مديرة صندوق النقد الدولي الأحد، أن الحرب بين إسرائيل وحماس دمرت اقتصاد كل من قطاع غزة المحاصر، والضفة الغربية المحتلة، مضيفة أن "السلام الدائم" وحده سيحسن التوقعات.

وقالت كريستالينا جورجييفا امام القمة العالمية للحكومات في دبي إن "الآفاق السيئة للاقتصاد الفلسطيني تزداد سوءا مع استمرار الصراع". وتابعت: "فقط السلام الدائم والحل السياسي سيغيرانها بشكل جذري... من الناحية الاقتصادية، كان تأثير الصراع مدمرا".

وبحسب جورجييفا، تراجع النشاط الاقتصادي في القطاع بنسبة 80 في المئة في الفترة من تشرين الأول/ أكتوبر إلى كانون الأول/ ديسمبر مقارنة بالعام السابق. وأضافت أنه في الضفة الغربية بلغ التراجع 22 بالمئة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

٦٨. وزير الخارجية الفرنسي: نتضامن مع إسرائيليين لكن نعتبر الوضع في غزة غير مبرر

باريس – أ ف ب: شدّد وزير الخارجية الفرنسي، الذي زار الشرق الأوسط قبل أسبوع، في تصريح لصحيفة "وست فرانس" اليومية، على أن فرنسا تتضامن مع إسرائيليين عاشوا "صدمة حقيقية"، لكنها تعتبر الوضع في غزة "غير مبرر". وقال الوزير ستيفان سيجورنيه، خلال المقابلة التي نشرت السبت، "علينا أن نفهم أنه بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر، لم يعد المجتمع الإسرائيلي هو نفسه"، وأضاف "لم أع ذلك تماما إلا حين كنت هناك". من جهة أخرى، شدّد الوزير على أن "الوضع في غزة غير مبرر"، وأضاف أن "الوضع الإنساني في غزة اليوم كارثي وغير مقبول"، في حين يفتقر الفلسطينيون في قطاع غزة إلى كل شيء.

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

٦٩. حفيد مانديلا لـ"القدس العربي": الدول العربية موقفها ضعيف في دعم جنوب إفريقيا أمام العدل الدولية

كيب تاون– مصعب إبراهيم: عبّر زويليفليل مانديلا، حفيد رئيس جنوب إفريقيا الراحل، نيلسون مانديلا، عن خيبة أمله من الدول العربية، بسبب موقفها من دعوى بلاده ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية.

وقال في لقاء خاص مع القدس العربي: "لقد خاب ظنّنا تماما بالدول العربية بسبب موقفها الضعيف في دعم قضية جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية" لمحاسبة إسرائيل على جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة. وجّه مانديلا خطابه للدول العربية، قائلا إن "عليكم أيضا أن تتعلموا الدرس من هذه الدول، حتى تكونوا قادرين على لعب دور فعّال كي نرى دولة فلسطين حرة خلال حياتنا".

القدس العربي، لندن، 2024/2/11

٧٠. تظاهرات في مدن حول العالم تطالب بوقف إطلاق النار في غزة

الأناضول– العربي الجديد: شهدت العديد من مدن العالم تظاهرات ومسيرات طالبت بوقف إطلاق النار في غزة وعبرت عن رفضها للمجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال في قطاع غزة.

مسيرة في واشنطن

في حديقة لافاييت سكوير بارك بالعاصمة واشنطن تظاهر أميركيون تضامناً مع فلسطين، ورفضاً لاستمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

مسيرة في باريس

وشهدت العاصمة الفرنسية باريس، السبت، مسيرة للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة والتنديد بالعنصرية.

وأفادت "الأناضول" بأنّ مجموعة من مؤيدي فلسطين نظّمت وقفة في ساحة الجمهورية بباريس ثم سارت إلى ساحة الأمة، مشيرة إلى أنّ المشاركين في المسيرة الاحتجاجية طالبوا بوقف إطلاق النار في غزة، ونددوا بالعنصرية ومعاداة الأجانب.

مسيرة صامتة في لندن

وشهدت لندن، السبت، تظاهرة صامتة لإحياء ذكرى الضحايا الذين فقدوا حياتهم بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

ونظّم المظاهرة تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا، وحركة الشباب الفلسطيني، ومنظمة أطباء ضد الإبادة، وسارت عبر جسر وستمنستر، في العاصمة، باتجاه مكتب رئيس الوزراء البريطاني في شارع داونينغ.

آلاف يتظاهرون في جنيف

وشهدت مدينة جنيف السويسرية، السبت، تظاهرة شارك فيها آلاف المتضامنين مع الشعب الفلسطيني. وتجمع المتظاهرون في ساحة "بارك دي كروبيت"، وساروا باتجاه مركز المدينة.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات تعبر عن الدعم لفلسطين، مرددين هتافات ضد إسرائيل. وعبر المتظاهرون عن مطالبهم بإنهاء "الإبادة الجماعية" التي ترتكبها إسرائيل، وإعلان وقف إطلاق النار في غزة فوراً.

وقفة احتجاجية في برلين

بدورها شهدت العاصمة الألمانية برلين، السبت، وقفة احتجاجية ضد الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة الفلسطيني. وردد المشاركون في الوقفة هتافات تنتقد الصمت العالمي إزاء ممارسات

إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، كما رفعوا لافتات تطالب بوقف إطلاق النار في غزة وإنهاء "الإبادة الجماعية"، حاملين أعلام فلسطين وتركيا وجنوب أفريقيا.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/11

٧١. اتحاد الصليب والهلال: الوضع الإنساني في غزة يتجاوز الكارثة

الأناضول – العربي الجديد:قال متحدث الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر توماسو ديلا لونغا، إن الوضع الإنساني في غزة "يتجاوز الكارثة"، موضحاً أن مستوى الجوع في القطاع ترك الناس "عاجزين". وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها لونغا لـ"الأناضول"، بشأن عدم كفاية المساعدات الإنسانية التي تدخل القطاع والمجاعة التي يعيشها السكان، ووصول النظام الصحي إلى نقطة الانهيار.

وأفاد لونغا أن "عدد شاحنات المساعدات التي تدخل قطاع غزة غير كاف.. ويجب أن يكون أعلى من ذلك بكثير"، مشيراً إلى وجود مشكلة في "الوصول الآمن (للمساعدات) إلى كل مناطق القطاع"، معرباً عن اعتقاده بأن "الوضع الإنساني بغزة يتجاوز الكارثة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/10

٧٢. افتتاح "حديقة فلسطين" في جمهورية نيكاراغوا

ماناغوا – وفا: افتتح في جمهورية نيكاراغوا، حديقة فلسطين، بالتعاون بين سفارة دولة فلسطين وبلدية ماناغوا. وتقع الحديقة بالقرب من شارع غزة الذي تم تسميته مؤخراً بهذا الاسم، وتبلغ مساحتها 14 ألف متر مربع، يوجد فيها 117 شجرة وعدد من المرافق منها 6 آلاف متر مربع كأرصفة خاصة معدة للمشاة، وتعتبر متنفساً للعائلات التي تقطن الأحياء القريبة منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/10

٧٣. استمرار الصراع لا حلّ لدولتين

منير شفيق

لقد عادت موضوعة حلّ الدولتين للتداول من جديد، من قِبَل الدول الكبرى: أولاً من قِبَل أمريكا وبريطانيا وفرنسا (أوروبا عموماً)، وثانياً روسيا والصين، وثالثاً من جهة الدول العربية، كما من جهة كثرة من الدول الإسلامية، والعالم ثالثية.

إن العودة "القويّة" من قِبَل هذه الدول، جاءت بعد طوفان الأقصى، وبعد الحرب البريّة التي تفوّقت فيها المقاومة على الجيش الصهيوني، وما زالت ماضية لتحقيق نصرها، فحلّ الدولتين محاولة لاستباق المرحلة القادمة، بعد الصمود الأسطوري للشعب في قطاع غزة، في مواجهته لحرب إبادة بشرية، تجاوزت المائة ألف بين شهيد وجريح، وتجاوزت في تدمير العمران، ربما الثمانين في المئة منه.

فهذه المعادلة تعززت، أيضاً، بانقلاب الرأي العام الغربي الذي راح يضغط على أمريكا والكيان الصهيوني والغرب عموماً، تجريماً للكيان الصهيوني ومناصريه، وتعاطفاً مع الشعب الفلسطيني وغزة، وصولاً إلى المطالبة من قِبَل جيل الشباب "بفلسطين حرة من النهر إلى البحر" (استفتاء أمريكي).

هذه المعادلة التي تشكلت خلال ما يقارب المئة والعشرين يوماً (أربعة أشهر) بعد اندلاع عملية طوفان الأقصى وتداعياتها، هي التي فرضت، بصورة خاصة على الرئيس الأمريكي جو بايدن، ووزير خارجية بريطانيا ديفيد كاميرون التصريح بأن من حق الشعب الفلسطيني أن تكون له دولة، ومن ثم راحا يركزان على "حلّ الدولتين"، بما يضمن لدولة الكيان الصهيوني ("إسرائيل") كل ما تحتاجه من أمن وشرروط أمنية مستقبلية، مقابل دولة فلسطينية، بلا إشارة إلى "حدود" الرابع من حزيران 1967، وبلا حديث عن حلّ المستوطنات التي التهمت القدس والضفة الغربية. أي طرح بايدن وكاميرون لحلّ الدولتين، بخارٌ في الهواء.

أما من جهة أخرى، فإن العودة إلى الحديث عن حلّ الدولتين هنا، حمل معه تراجعاً ما عن مواقف لأمريكا وبريطانيا، ولكنه بقي مشدوداً إلى القرار الصهيوني والمفاوضات. أي جاء إلى الفشل نفسه الذي كان من نصيب حلّ الدولتين في المراحل السايقة، ولا سيما، ما بعد اتفاق أوسلو 1993.

إن التدقيق في الفشل السابق لحلّ الدولتين، يرجع إلى طبيعة المطالبة بدولة فلسطينية من جانب م.ت.ف، ومن ثم من جانب حلّ الدولتين، في الآن نفسه. كيف؟

لم يلحظ الجانب الفلسطيني أن المطالبة بدولة على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967، أي على خطوط الهدنة لعام 1949، قد وضعها، عملياً، ومن حيث الأولوية، مكان هدف تحرير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967، وكان القرار 242، قد اعتبر تلك الأراضي محتلة (تحت الاحتلال) مع تركه ثغرة مقصودة في النص الإنكليزي أسقطت "أل" التعريف: "الانسحاب الكامل من أراض بدلاً من "الأراضي المحتلة". فاعتبرها الكيان الصهيوني غير ملزمة بالانسحاب الكامل، وإنما تدعو للتفاوض من أي أراض ينسحب منها، وأيّدته أمريكا وبريطانيا.

من يدقق في الصراع الداخلي الحاد الذي دار عندما طرح برنامج النقاط العشر، يجد الاعتراض عليه، قد اعتبره خطوة أولى للتنازل عن برنامج تحرير كل فلسطين، وعُدّ تمهيداً للدخول في مسار التسوية. وذلك بالرغم من أن البنود العشرة جاءت رفضاً للتسوية، أو للتنازل عن تحرير كل فلسطين. وقد تقرّر عام 1974 في المجلس الوطني تبني برنامج النقاط العشر، واعتبار م.ت.ف "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". وكان الرئيس المصري الأسبق أنور السادات وغيره وراء هذين القرارين، تمهيداً للتخلي عن المسؤولية العربية والمصرية عن القضية القضية الفلسطينية. وذلك ما دام هناك للشعب الفلسطيني، ممثله الشرعي والوحيد.

وهذا ما سمح له بعقد المعاهدة المصرية–الإسرائيلية، وبالانسحاب من سيناء، دون قطاع غزة، الذي كان في عُهدة مصر. وما كان يستطيع أن يفعل ذلك، دون مشروع الدولة على الأراضي المحتلة 1967، ودون اعتبار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الأمر الذي سهّل، مع أسباب أخرى، إلى إعلان الدولة الفلسطينية في المجلس الوطني الذي عقد في الجزائر 1988، معترفاً بقرار 242، ومحدّداً لحدود الدولة على الأراضي المحتلة في حرب 1967: شرقي القدس، والضفة الغربية وقطاع غزة.

وهكذا أصبحت المطالبة بإقامة دولة فلسطينية، مركز الصراع، والشغل الشاغل للقيادة الفلسطينية، بدلاً من أن تكون الأولوية لتحرير الأرض ودحر الاحتلال ومقاومة الاستيطان. ولا تسل عن الأثمان السياسية التي دُفعت مقابل كل اعتراف، خصوصاً عندما انتقل إلى اعتراف الدول الغربية، وغيرها وغيرها.

وقد بدأت الضغوط في المقابل لتعترف المنظمة بحلّ الدولتين، أو بقبول شروط التسوية، أو الانضمام لهذا المحور أو ذاك عربياً ودولياً. وقد أثارت بعض الدول إشكالية العنف والمقاومة المسلحة، والاعتراف بالكيان الصهيوني.

يعني فتحت م.ت.ف على نفسها أبواباً كانت في غنى عنها. لو ركزت على مقاومة الاحتلال، وتحرير الأرض، وربطه بتحرير سيناء والجولان. وتركت موضوع الدولة إلى ما بعد تحرير الأرض. وهنا لا مجال للمساومة على الأرض أو مكافأة الاحتلال. وهنا ثمة قانون دولي، وقرارات صادرة عن الجمعية العمومية تنزع عن الاحتلال والاستيطان أيّة شرعية. وتعطي الشعب الفلسطيني حقاً شرعياً باستخدام كل أشكال النضال، بما في ذلك المقاومة المسلحة.

باختصار كانت النتيجة خسارة نقاط القوّة الأساسية في هدف تحرير الأراضي المحتلة، ومقاومة الاستيطان والاحتلال. وقد ثبت أن طرح موضوع الدولة، قبل إنجاز هدف تحرير الأرض، يضع

العربة أمام الحصان، كما فتح باباً للمساومات المختلفة مقابل الدولة. وكيف إذا كانت الدولة بعيدة المنال، أو ليست بمتناول أيديهم؟ أي أكلوا الحصرم قبل أن يصبح عنباً.

حاول البعض الردّ بالقول أن إقامة الدولة يشترط تحرير الأرض. ولكن هذا الاشتراط يعني أن لا أرض إذا فشل مشروع الدولة. وهو ما حدث. (تحرير قطاع غزة كان عن طريق الانتفاضة الثانية والمقاومة). وبكلمة، يجب عدم الانخداع مرة أخرى بمناداة أمريكا وبريطانيا والدول الكبرى عموماً، بحلّ الدولتين. وذلك ليس استناداً إلى التجربة السابقة، بالرغم من أن الذي يجرّب المجرّب، يرتكب خطأ أسوأ من خطأ الذين سبقوه.

ولكن مع ذلك يجب أن يُسأل قادة أمريكا بالذات ما يلي:

. القيادة الصهيونية رفضت في الماضي، وترفض في الحاضر علناً حلّ الدولتين، وبأيّ شروط أمنية يضعونها. فهل ستمارس ضغوطاً عليهم تجبرهم على حلّ الدولتين، أم يطالبون بحلّ الدولتين، تاركين لهم الخيار. وخيارهم الرفض، فكيف يمكن للدول العربية أن تتبنى مشروع حلّ الدولتين بتنازل مجاني، وتنخدع مرة أخرى (مرات سابقة) بمشاريع وسياسات أمريكية، مستدرجة من الدول العربية التنازلات المجانية.

. كيف تطرحون (قادة أمريكا وبريطانيا) حلاً لدولتين، ولا تفعلون شيئاً لتفكيك المستوطنات في القدس والضفة: المستوطنات التي جعلت من "المسخرة" إقامة دويلة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في حزيران 1967. طبعاً من العبث مطالبة الدول الغربية بطرح مثل هذه الأسئلة، ومن العبث أكثر، إذا أصبحت أمريكا طرفاً في أيّ حلّ. وهي التي شاركت في جريمة الإبادة التي تعرّض لها مدنيو قطاع غزة، وعلى مدار الساعة، وطوال 120 يوماً، والحبل على الجرار.

وخلاصة:

قضية فلسطين منذ نشأتها مع الاحتلال البريطاني لفلسطين، ولنقل منذ 1920 إلى اليوم كانت، ولم تزل، عصيّة على الحلّ: لا بالاحتلال المباشر، ولا بالمفاوضات، ولا بطرح أيّ حلّ، ولا بأيّة قرارات دولية، وبمختلف حالات موازين القوى.

وذلك لسبب بسيط كون المشروع الصهيوني يهدف إلى تملك كل فلسطين، واعتبارها، استناداً إلى أوهام وأساطير، بأنها "أرض إسرائيل"، ومن ثم اقتلاع كل الشعب الفلسطيني منها، وجعلها الوطن القومي ليهود العالم. ولأن هذا المشروع لا يمكن أن يتحقق مهما امتلك من القوّة، وارتكب من جرائم الحرب، أو جرائم الإبادة والمجازر. وهذا ما أثبتته التجربة منذ أكثر من مائة عام، ومن ضمنها الخمسة والسبعون عاماً في ظل إقامة دولة الكيان الصهيوني. وبدعم شبه مطلق من قِبَل الدول الغربية، كما من عدد من الدول الكبرى والوسطى، وحتى الصغرى في العالم، في مقابل الشعب

الفلسطيني، والشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، وما تيسّر من دول عربية وإسلامية، قليلة متحرّرة ومقاومة، على مراحل، وبتفاوت عبر تاريخ الصراع.

المهم اتسّمت التجربة تاريخياً بأن الممكن العملي والواقعي هو العيش ضمن حالة حرب ومقاومة وهدن مؤقتة، وحروب طاحنة مثلاً 1948 و1956، و1967 و1973، و1982، و2006، و2009/2008، و2012، و2014، و2021، وحربا 2022 و2023. وأخيراً الحرب الكبرى 2023 . 2024 حرب طوفان الأقصى، وحرب العدوان على قطاع غزة إلى اليوم.

ثم مرحلة المقاومات الفلسطينية إلى اليوم. ومقاومة احتلال جنوب لبنان، والانتفاضتان، وكتائب المقاومة في الضفة الغربية والقدس، والمواجهات في ساحات المسجد الأقصى.

هذا النمط من حالات القتال والمقاومة والاحتلالات والحروب والهُدن، هو الذي سيستمر، بعد آخر يوم من الحرب الدائرة في قطاع غزة. ويخطئ من يتصوّر إمكان التوصل إلى حلّ الدولتين، أو السلام في فلسطين.

أما في المنطقة العربية والإسلامية، بالنسبة إلى العلاقة مع الكيان الصهيوني، فليس ثمة علاقة غير سباق التسلح والتوتر والحروب، بالرغم من اختراقات تطبيعية أو انهزامية، لا مستقبل لها، بسبب عدوانية الكيان الصهيوني. ولهذا فإن الحلّ النهائي لا يمكن إلاّ بتحرير فلسطين من المشروع الصهيوني، وما أقام من كيان، ومن ثم رحيل مستوطنيه إلى عواصم الغرب، أو أيّة عواصم تحبهم ويحبونها، حيث الأمن والازدهار والنفوذ الصهيوني.

عربي 21، 2024/2/11

٧٤. خيارات حماس

سميرة المسالمة

تؤكد تصريحات القادة الإيرانيين أنهم يعملون على تبريد ساحات الاشتباك التي فتحتها حرب الإبادة التي تشنّها إسرائيل على الفلسطينيين في غزّة، وحصرها ضمن الحدود الجغرافية للقطاع، وضمن الحدود السياسية، التي تمكّن الأطراف المعنية من متابعة عملية التفاوض الشاملة في المنطقة، مع الولايات المتحدة. وهم يسعون، من خلال ذلك، لبعث رسالة إلى القوى الإقليمية والدولية بأن إيران هي التي تملك القرار النهائي في مختلف الجبهات التي تديرها أذرعها المحلية في لبنان وسورية والعراق واليمن، من جانب. ومن جانب آخر، يعطي ذلك انطباعا للمعنيين، ولا سيما الولايات المتحدة، بنوع من عقلانية، أو واقعية، في سياسة إيران الخارجية، إذ هي جاهزة للتفاوض، وتسيطر على الوضع، في الصراع مع إسرائيل، علماً أن ذلك يتناقض مع ما ظلت تروّجه عبر سياساتها

السابقة، في تبريرها إنشاء مليشيات طائفية مسلحة في بلدان المشرق العربي، وفي ادّعاء إمكانية محو إسرائيل وتسويتها بالأرض خلال أيام.

في هذا الإطار، يمكن النظر إلى تصريحات وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان في بيروت (10 فبراير/ شباط)، في مؤتمره الصحافي في لبنان، أنها بداية لمرحلة جديدة في الحوار الإيراني – الأميركي، تتموضع فيه إيران في جهة المعارضين لتوسيع الحرب ضد إسرائيل، عبر الجبهات التي تحكمها، أو تهيمن فيها، وهو إذ يقول: "إن إيران ولبنان يؤكّدان أن الحرب ليست الحل، وأنهما لم يسعيا لتوسيعها"، يدلّ على أن الرسائل المتبادلة مع الجانب الأميركي، بما فيها مطالب الأخير، ولا سيما في لبنان، قد حقّقتها إيران، ما ترك حركة حماس وحيدة في مواجهة إسرائيل، وهو ما يحصل منذ أربعة أشهر، من دون أي مؤازرة من حلف "وحدة الساحات"، أو مساعدة فاعلة تتناسب مع قوة حرب إسرائيل في قطاع غزّة وقسوتها ووحشيتها.

خروج ما يُسمى حلف "المقاومة والممانعة" من الصراع الدائر اليوم في غزّة، أو نأيه عنه، يعني استفراد إسرائيل بحركة حماس، وهو بالقدر الذي ينطبق فيه على الحرب، أي إنها حرب "حماس" وحدها، يعني أن الحل سيكون، أيضاً، على حساب حماس فقط، بحسب ما تفرضه معادلات القوة، التي تتفوّق بها إسرائيل، وأيضاً المعطيات العربية والدولية غير المواتية لحماس، بحيث تبقى تلك الحركة وحيدة قوة مسلحة في الميدان في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية، إلى جانب الجهاد الإسلامي، مع استثناء قطر وتركيا من الحالة الدولية اللامبالية لأي دور فاعل لحل الصراع، وهما (قطر وتركيا) تعملان من أجل التهدئة الدائمة لتجنيب الفلسطينيين مزيداً من الخسائر، والعودة إلى القرارات الدولية بما يضمن قيام دولة فلسطين.

إضافة إلى الواقع الدولي والعربي المحبط عموماً، فقد أُخرِج نحو مليوني فلسطيني من معادلات الصراع مع إسرائيل في قطاع غزّة، إذ باتوا مجرد لاجئين ونازحين يطلبون النجاة، وهم بالكاد يتدبرون أمور حياتهم اليومية، ما يزيد الضغوط الموجهة على "حماس" ويجعل خياراتها محدودة وصعبة ومكلفة لضمان سلامة من بقي من الفلسطينيين، وكي تحافظ على مكانتها السياسية وصورتها كجهة مسؤولة أمام شعبها.

ضمن ذلك تواجه "حماس" خيار الاستمرار في المعركة الجارية، وغير المتكافئة، حتى النهاية تحت شعار "إما نصر وإما استشهاد"، كما طرحته قياداتها، وهو خيار مكلف جداً على الفلسطينيين وعلى "حماس"، ضمن الظروف العربية والدولية التي تحدثنا عنها، حيث من الصعب تحميل "حماس" مسؤولية دحر إسرائيل، بالنظر لقوة إسرائيل الذاتية، وبالنظر للدعم الأميركي والغربي لها، وبالنظر

لحال تجاهل الأنظمة العربية لدورها في الصراع مع إسرائيل، ولا سيما مع اقتراب معظم الدول العربية من إتمام صفقة التطبيع مع إسرائيل.

ثمّة خيار آخر أمام حماس وأصدقائها، قوامه العمل على وقف هذه الحرب، من مدخل إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، عبر إعادة تشكيل السلطة الفلسطينية، وهو أحد الخيارات التي تعمل عليها الأطراف الفاعلة المقربة من "حماس" والسلطة الفلسطينية في رام الله، وفي هذا الخيار تتكبّد حماس بعض الخسائر، مقابل تجنيب الشعب الفلسطيني في غزّة المزيد من المعاناة والتضحيات، وهو خيار لا يعني هزيمة المقاومة، بالقدر الذي يعزز صورتها كجهة مسؤولة إزاء الشعب الفلسطيني، وهو خيار سبقها إليه في لحظة تاريخية سجلت للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عام 1982 عندما اختار مغادرة بيروت لإنقاذ المدينة وسكانها.

لقد مارست حركة حماس في قطاع غزّة، في فلسطين، حقها المشروع في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، كما هو حال كل قوى النضال ضد المحتلين في العالم، بيد أن ذلك لا يعني صوابية كل أشكال الكفاح، بالنظر إلى حسابات الجدوى، أو للمخاطر التي نجمت عن هذا الشكل أو ذاك، على الشعب الفلسطيني، إذ يجب أن يخضع كل شكل للدراسة والتأكّد من نجاعته في استنزاف إسرائيل أكثر من استنزاف الشعب الفلسطيني، من دون أن يقلل ذلك من قدر العمل النضالي وقيمته، أو من مشروعيّته.

على الجانب الآخر، إعادة تقييم أي عملية، وما آلت إليه نتائجها، ونقدها، والاستفادة من دروسها، واجب على أي جهة تتصدّر العمل السياسي أو العسكري، وقد حدث هذا مع حزب الله في تقييمه عملية خطف جنديين إسرائيليين (الوعد الصادق) ومآلاتها على لبنان وشعبه عام (2006)، وتصريح الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله: "لو علمت أن عملية الأسر كانت ستقود إلى هذه النتيجة (قتل أكثر من ألف لبناني وتدمير الضاحية الجنوبية لبيروت وقرى في الجنوب) لما قمنا بها"، على الرغم من أن حزب الله أغلق من خلالها ملف الأسرى اللبنانيين لدى إسرائيل، وهو ما لم يتحقّق للجانب الفلسطيني، رغم كل الأثمان المدفوعة في هذه الحرب، لكنها حتما غيّرت من مفاهيم كثيرة سوّقتها إسرائيل عن نفسها، أنها الدولة الآمنة لشعبها، وهو ما لم يتحقق في ظل تعنّتها، وعدم استجابتها لمشاريع التسوية العادلة للقضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٧٥. هل يقترب "حزب الله" من خلق ذريعة للحرب؟

لواء احتياط تمير هايمن

يسجل الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة إنجازات عملياتية وتكتيكية ذات مغزى في الشمال. جباية الثمن المتزايدة من "حزب الله" حطمت توقعاته، وقد تستنزفه. بالمقابل، سجل "حزب الله" إنجازاً استراتيجياً في أعقاب إخلاء عشرات آلاف الإسرائيليين من منازلهم. والواقع في الشمال لن يعود إلى ما كان عليه قبل 7 أكتوبر.

تحديد الأهداف أمر مرغوب فيه: إعادة كل السكان، وتعمير الدمار، وإزالة تهديد اجتياح "قوة الرضوان". بكلمات أخرى – ألا تتكرر فظائع 7 أكتوبر أبداً. لا وهم في أن تهديد الاجتياح الواسع سيختفي، لكن سيتعين على الجيش الإسرائيلي التصدي له بالضبط مثلما كان منذ قيام إسرائيل.

ويجب الإيضاح بأننا سنبقى معرضين لتهديد من "حزب الله" على الجبهة الداخلية وإن نصل إلى وضع نهاية نرغبها؛ هذا الذي يتضمن عشرات آلاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية. ستضطر إسرائيل في نقطة معينة للعمل سياسياً أو عسكرياً، لكن في وقت وفي خدعة يمنحاها تفوقاً مهماً. عملياً، ربما يوفر لنا "حزب الله" الذريعة لعمل هذا قريباً.

إن أي وضع يزال فيه تهديد الاجتياح، ويعاد فيه عموم السكان ويرمم فيه الدمار في الشمال، سيحسن الميزان الأمني، وسيجد تعبيره في أربعة مقاييس:

1– حماية سكان الشمال، التي تحسنت اليوم، وقد تحتفظ بحجم كبير من القوات التي تحمي البلدات.

2– إزالة انتشار قوة الرضوان من منطقة الحدود، التي تشكل شرطاً أساسياً للوضع الجديد.

3– انتقال إسرائيل من سياسة الاحتواء إلى المبادرة حيال "حزب الله" في لبنان، ما يشكل تحطيماً لحاجز فكري قيدها في الماضي.

4– صور عملية الجيش الإسرائيلي العدوانية في غزة والتي تصدح في العالم العربي، تولد خوفاً لدى اللبنانيين من أن تكون بيروت هي التالية في الدور – مقياس ردعي من الصعب تحديده، ولا يمكن تجاهله.

صدام إرادات

الحرب في الجبهة الشمالية هي صراع يدور بين إرادتين متضاربتين: إرادة إيران و"حزب الله" في خلق جبهة مقاومة واحدة مع حماس، وبالتوازي الإبقاء على "حزب الله" في صالح مهام مستقبلية في خدمة إيران؛ وبالمقابل إرادة إسرائيل للفصل بين حماس والمحور الشيعي وتعطيل تهديد الاجتياح من جانب "حزب الله".

إذن، إلى أين نسير وماذا سيحصل في وضع هدنة في الجنوب بسبب اتفاق مخطوفين، مثلاً؟ من المتوقع أن "حزب الله" سيوقف النار مرة أخرى، مثلما فعل في الهدنة السابقة. في هذه الحالة، ستبدو مصلحة إسرائيل عكس مصلحة "حزب الله"، وعليها أن تواصل سياسة تفعيل قوة نار بالمبادرة والهجوم. ولهذا اعتباران مركزيان: أولاً، هذا تنفيذ لأهداف إسرائيل – الفصل بين الساحات، ومواصلة نزع قدرة الاجتياح لدى "قوة الرضوان". ثانياً، وهو الأهم، على إسرائيل ضمان عدم فتح النار عليهم إذا ما استؤنف القتال في غزة؛ إذ من غير المحتمل إخلاء سكان الشمال كلما حدث احتكاك مع غزة، فما بالك إذا كان في نيتنا إبقاء المسؤولية الأمنية لنا في غزة، بمعنى – العمل هناك مثلما نعمل في الضفة كل ليلة.

إن استمرار النار في الشمال، سيحقق رسالة تصميم على مواصلة كسر توقعات "حزب الله" وثقته بنفسه. نقطة الضعف المركزية في مواصلة النار أن "حزب الله" والكثيرين في العالم، أن تتطور الهجمات إلى حرب شاملة وتعرض شرعية وإسناد الولايات المتحدة للخطر. ينبغي الاستعداد لهذا بعمل سياسي، فالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة حرج للغاية.

إن حرباً شاملة في الشمال ليست قدراً. ومع ذلك، ربما يتدهور الواقع، حتى لو بدا أن الطرفين غير معنيين بها. من ناحية إسرائيل، فإن تصعيداً إضافياً لن يكون بالضرورة سيناريو سلبياً؛ لأنه سيسرع إزالة تهديد صواريخ حزب الله، ويضمن إسناداً أمريكياً في وقت بات فيه القتال في قطاع غزة أقل شدة مما سيسمح بالتركيز على الشمال بشكل أفضل.

عندما تصمم إسرائيل واقعاً جديداً في الشمال، سيكون ممكناً البحث في تنفيذ كامل ومتجدد لقرار 1701. بعد حرب لبنان الثانية، تقرر أن المنطقة جنوبي نهر الليطاني ستكون مجردة من السلاح بإنفاذ من قوة دولية. ولأن "حزب الله" لم ينفذ القرار، وإذا ما كان إصرار لبناني على البحث في نقاط الخلاف على الحدود، فعلى إسرائيل أن تشترط هذا بتنفيذ كامل للقرار.

وختاماً، يجب تقنين التوقعات؛ فالخطوة ستستغرق وقتاً طويلاً، تنقل إسرائيل في خلاله مركز الثقل من غزة إلى معركة قوية في الشمال – دون مستوى الحرب الشاملة، بعدها تتمكن من الوصول إلى تسوية أمنية محسنة. إن إحساس الأمن في إسرائيل، خصوصاً في الجنوب والشمال تضرر في 7 أكتوبر. وسيعود الاستيطان على طول الحدود ليكون جزءاً من القصة الصهيونية الطليعية، قبل أن يعود ليكون جنة عدن المتفتحة التي نحبها جميعنا. لكن هذا لن يحصل دفعة واحدة.

على الحكومة أن تمنح شبكة أمان واسعة للسكان، وتقرر سياسة جديدة في مجال تشجيع الاستيطان في النقب والجليل، وتطبيق قانون تجنيد حديث ومناسب لأغراض الساعة. نحن بحاجة لـ "مشروع مارشل" داخلي.

إسرائيل اليوم 2024/2/11

القدس العربي، 2024/2/12

٧٦. كاريكاتير:

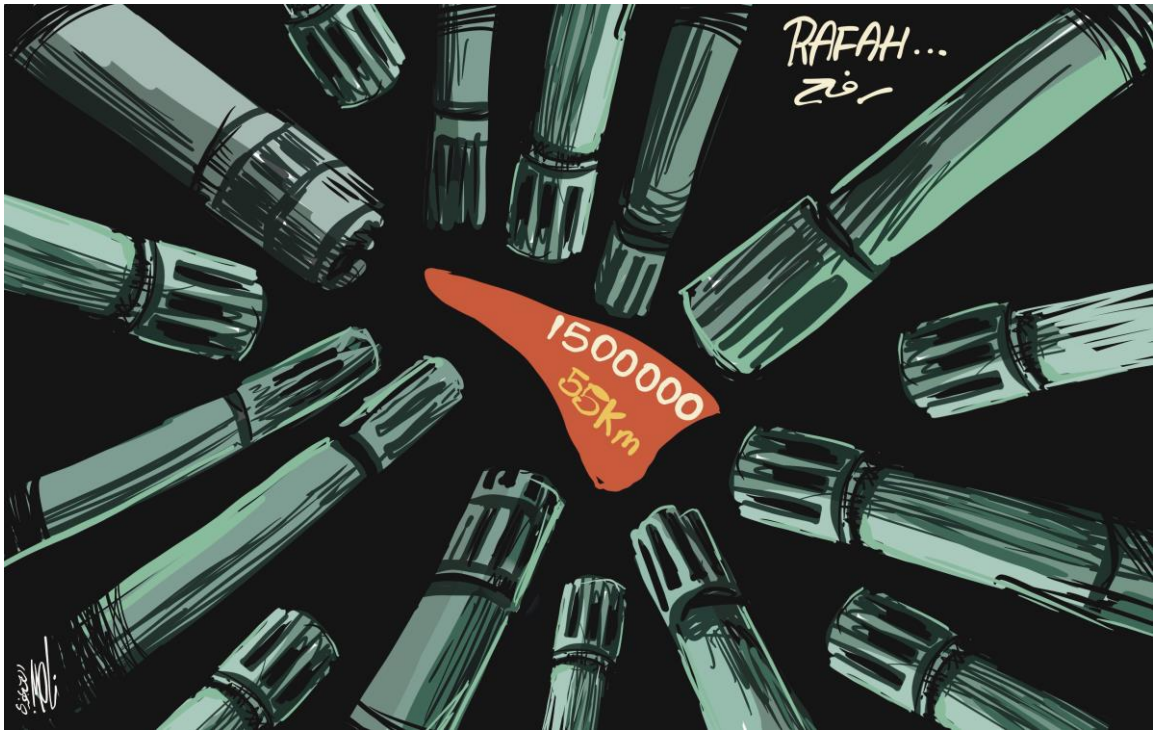

القدس، القدس، 2024/2/11